

" جرائم الأحداث الجانحين من منظور الجغرافيا الإجتماعية المعاصرة "

د/ حسن محمد إبراهيم حسونه

مدرس الجغرافيا بالمعهد العالي للدراسات الأدبية بكنج مريوط

تمهيد:

أدى التوسع الحضري المتزايد إلى تعدد المشاكل الإجتماعية التي حظيت بدورها باهتمام الجغرافيين ، الذين سعوا جاهدين الى دراسة هذه المشاكل من منظور جغرافي . وكان نتاجها الرئيسي تعدد وزيادة في اتجاهات الدراسات الجغرافية الاجتماعية مع الاهتمام والتركيز على ظاهرات معينة كالفقر والتسول والجريمة والمشاكل الصحية والاجتماعية (Boyden,J.and Holden.1992,p.18) ، ومن هذه المشكلات مشكلة انحراف الأحداث واجرامهم التي تواجه أقطار العالم المعاصر ، إذ تعرض كيانها ومستقبل أجيالها الصاعدة لخطر جسيم . وتشهد الاحصاءات الرسمية في غالبية دول العالم وإن ٢٪ من الأطفال التي تقع أعمارهم بين العاشرة والثامنة عشر يقدمون لمحكمة الاحداث كل عام (Neil,J.Smelser,1970,638) ففي فرنسا مثلاً، نجد ان الاجرام في نطاق البالغين قد تضاعف ثلاث مرات ما بين عامي ١٩٣٠ ، ١٩٨٠ ، في حين أن عدد الجرائم التي اقترفتها الاحداث في ذات الفترة قد تضاعف اكثر من اربع مرات ، وفي مصر بلغت عدد جرائم الأحداث الجانحين من ١٢٥٨٢ جريمه تمثل ٣٦,٧٪ من جملة الجرائم المرتكبه عام ١٩٧٠ إلى ٣١٧٠٨ جريمه تمثل ٢٨,٦٪ من جملة الجرائم المرتكبه (أحداث وبالغين) وبمعدل زياده بلغ ١٥٢٪ بين العاملين وبنسبة سنويه قدرها ٣,٨٪ وبلغت عدد جرائم الأحداث الجانحين في محافظة الاسكندريه عام ١٩٧٠ ، نحو ٢٤٧٦ جريمه تمثل ١٧,٩٪ من جملتها بالمحافظة و... ٪ من جملة جرائم الاحداث الجانحين بالجمهوريه وارتفعت الى ٤١٤٦ عام ٢٠١٠ تمثل ١٣,١ من جملة جرائم الاحداث بالجمهوريه وبمعدل زياده مقداره ٧٦,٤٪ وزياده سنويه مقدارها ١,٧ بين العاميين (٤٠سنه) ويلاحظ ان الاحصاءات الرسميه في مختلف بلدان العالم ومصر أثبتت قيام الاحداث بارتكاب مختلف انواع الجرائم ، شأنهم في ذلك شأن البالغين ، بل

أن هناك فئة منهم لديها القدرة على ارتكاب جرائم لا يقوى عليها كثير من الكبار بسبب صغر حجم أجسامهم وخفتهم وبعض المزايا الأخرى التي قد ساعدتهم في كثير من الأحيان في الإفلات من قبضة العدالة ، ومن هذه الجرائم ، القتل والاعتصاب والسراقات بأنواعها والغش التجاري وتتعطيل المواصلات وأحياناً التظاهر لهدم السلم الاجتماعي .

وتتصف ظاهرة انحراف الأحداث بخطورة مزدوجة على كيان المجتمع فمن جهة يصبح الأحداث طاقات معطلة لانقياد المجتمع بل تسبب له ضرراً مؤكداً ، ومن جهة أخرى يصبحون طاقات معطلة من جراء ماينتج ارتكابهم مختلف انواع الجرائم .

وتتمثل خطوره جرائم الأحداث على المجتمع ؛ في تعريض أفراد المجتمع وأموالهم وسلامتهم الى خطر داهم خاصة من حدث صغير من المتوقع أن يشب مجرماً شديداً الخطورة على الأمن العام في حين تتمثل خطورة جرائم الأحداث في ان هؤلاء الأحداث هم جزء من جيل المستقبل وأمل المجتمع والعمود الفقري للأسر ، وجنوحهم للجريمة ضرر على أنفسهم ومجتمعهم ، فتمتد الخسائر إلى تلك الخامات والطاقات البشرية . والى مايمكن أن يقدموه للمجتمع من طاقة ونتاج يسهم في دفع عجلة الرقي والتطور ويصبحوا قوة عاملة معطلة يعيشون عالة علة ذويهم وعلى المجتمع (حسن الجوخدار ، ١٩٩٢ ، ص٨).

أسباب إختيار الموضوع :

لعل من أبرز الدوافع لاختيار الموضوع هو قلة الدراسات الجغرافية ؛ بل ندرتها عن جرائم الأحداث وتوزيعها الجغرافي في أقاليم مصر ومحافظاتها ، رغم أهمية هذه الاجيال كطاقات إنتاجية مستقبلاً ، والرغبة في وضع استراتيجيه للتوعية بخطورة جرائم الأحداث وأثرها السيئ على المجتمع المصري لما يملكونه من جرأه واندفاع في ارتكاب جرائمهم ، أطفال الشوارع ، الأحداث المعرضون للانحراف والتشرد ، والأحداث الجانحين المرتكبين للجرائم وهؤلاء هم موضع الدراسة والبحث .

أهداف الدراسة :

تمثل مشكلة الاحداث خطراً داهماً بكل المعايير ، لذا فقد جاءت هذه الدراسة لتكون بمثابة مدخل لدراسة المشكله من الجانب الجغرافى ، حيث انها ظهرت بصورة جليه فى مصر منذ أربع عقود ، ويعد تحليل المناطق الاجتماعيه Social Area Analysis اتجاهاً جديداً واكثر حداثة فى جغرافية المدن ، اذ يدرس المدينه كنظام يهتم بالتركيب الاقتصادى والاجتماعى للسكان ، ويربط الوحدات المساحيه المختلفه للمدينه المتمثله فى المجاورات السكنيه مع دراسة مجموعه من المتغيرات مثل : المهنة ، والتعليم ، ونسبة مشاركة المرأه فى قوة العمل ، والظواهر لتفتت المجتمع كظاهرة جرائم الاحداث ، وجنوح الاحداث للتشرد ، وظاهرة أطفال الشوارع والاحداث المعرضون للانحراف (عبدالعظيم احمد ، ٢٠١٢ ، ١١) .
ومن هنا تهدف هذه الدراسة الى :

- ١- تقييم العوامل التى تسهم فى ظاهره جنوح الاحداث للجرائم فى محافظة الاسكندريه .
- ٢- الاسهام فى انشاء قاعدة بيانات جغرافيه كامله عن جرائم الاحداث وجنوحهم لدعم الجهود الرامية للتعامل مه هذه المشكله لخطيره .
- ٣- التعرف على الخصائص الاجتماعيه والاقتصاديه لهؤلاء الاحداث الجانحين .
- ٤- التعرف على أنماط التوزيع المكانى لجرائم الاحداث فى أحياء محافظة الاسكندريه .
- ٥- التعرف على نوعية جرائمهم التى يتعرض لها السكان والمجتمع .
- ٦- محاولة وضع رؤية جغرافيه لعلاج مشكله الاحداث الجانحين والحد من ارتكابهم للجرائم .

الدراسات السابقة :

تناول روجر هارت أستاذ الجغرافيا بجامعة لندن جرائم الاحداث الجانحين والمعرضين للانحراف ووصفهم مع أطفال الشوارع بالأطفال المكروبيين ووصفهم بصناع الجغرافيا الجديده ، ومن ثم أشار الى فرع جغرافى جديد هو " علم بيئة أطفال المدن " من أجل تحسين احوالهم المعيشيه ، بصفتم مكوناً من الشريحه الديموغرافيه للسكان ويتعرضون للعنف المتزايد (roger Hart,2005,pp5-6)

وقد سطرت عدة دراسات قامت بها مجموعات بحثية أو منظمات دولية ، أو منظمات اقليمية ، او مؤسسات حكومية ، ومن أهمها :

دراسة Murray عن معدلات جرائم الاحداث فى مجمعة بوسطن الحصريه بين عامى ١٩٢٧-١٩٣٠ وفى ذات السياق قام Herbert David بدراسة عن جناح الاحداث وجرائم المدن وارتباط الجريمة فى المدن بأحيائها الفقيره فى القرن التاسع عشر (Herbert David,1977,p.1998) وفى مصر قام عبدالفتاح عبدالنبي بدراسة عن الاحداث المعرضون للانحراف فى مصر من خلال دراسة تناولت حجم تشرد الأحداث وتطور اعدادهم مع دراسة العوامل التى أدت الى الظاهره (عبدالفتاح عبدالغنى واخرون ، ١٩٩٤، ص ص ١٠٩-١١٠) .

وأفرد محمد مدحت جابر فى دراسته عن الجريمة فى مدن مجلس التعاون الخليجي أسباب ارتفاع نسبة جرائم الاعتداء على الممتلكات وأوضح فى الدراسة أن معظم الجناه الاحداث من مواطنى دول مجلس التعاون الخليجي على عكس من ذلك الجناه البالغين (محمد مدحت جابر ، ١٩٨٧، ص ٥٢) .

ولدحت جابر درسة عن رحلة الجريمة فى المناطق الحضريه " القاهره والاسكندريه " وتوصل فيها إلى أن الجناه الاحداث يركزون معظم جرائمهم فى نفس الاقسام التى يسكنون فيها ، وقدر متوسط الرحله (٢ - ٤

كم) بينما رحلة الجناه البالغين (٦ - ٩ كم) (محمد مدحت جابر (Gaber,M.M.,1985,p4)

أفردد علاء الدين محمد الحسينى بعض جرائم الاحداث الجانحين من حيث تطور جرائمهم وانواعها ضمنا مع جرائم البالغين (علاء الدين الحسينى ، ١٩٩٥ ، ص ص ٣٨-٤٠) .

وكلها دراسات قليلة ومحدوده عكس مدارس المختصون من علماء القانون والاجتماع وعلن النفس الجنائى من دراسة متعدده عن جرائم الاحداث الجانحين من وجهة نظرهم .

مناهج البحث وأساليبه :

نظراً لتنوع الموضوعات التى تناولها البحث تعددت أساليب منهجيه البحث كى تساعد وتسهم فى استكمال عناصر البحث وأساسياته ومن أهمها :

- ١- المنهج الوصفي ، الذى يعتمد على وصف الظواهر وتحليلها باستخدام لغة الاحصاء حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة وواقعية .
- ٢- المنهج التحليلي ، ويقوم بدراسة العوامل التى تؤدى الى ظاهرة جنوح الاحداث وارتكابهم للجرائم ، وتم الاستعانة بعدد من الاساليب الكمية والاحصائية وتوظيفها فى تحليل الجوانب الجغرافية المرتبطة بالبحث مع تحليل البيانات الرقمية وتحويلها الى مجموعه من الخرائط والرسم البيانيه باتخدام بعض برامج الحاسوب .

مصادر الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المصادر الاتيه :

- ١- بيانات وزارة الداخليه خاصة تقارير الامن العام لسنوات متعدده .
- ٢- بيانات من الاداره العامه للاحداث ، مديرية أمن الاسكندريه ، ووزارة الداخليه .
- ٣- بيانات واحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء .
- ٤- محافظة الاسكندريه ، مركز المعلومات .

مرادفات البحث :

الحدث : هو أى شخص صغير السن أوحديث السن وتختلف الدول فى تحديد هذا السن وتم تحديد سن الحدائه بثنان سنوات فى انجلترا رفعت الى اربع عشره سنه بنهاية ١٩٧٩ وأصبح الحدث من يقع فى الفئة العمريه ١٤-١٧ سنه ، وفى بلجيكا يكون الحد الاعلى لسن الحدائه ستة عشر عاما ، وفى الولايات المتحده فإن الحدث هو الطفل الذى يقع عمره ما بين سبع سنوات واربع عشره عاما ، ويعد يافعاً مسئولاً عن أعماله وفعاله بعد سن الرابعه عشر (Robert TG.Goldwe,1980,p363) .
ويختلف الامر فى دول الوطن العربى ففى مصر يشار الى الفرد على كونه حدثاً اذا لم يبلغ عمره ثمانيه عشر عاماً ونفس الامر فى لبنان وسوريا والعراق (غريب سيد احمد ، ١٩٩٦ ، ص ٥٣) .

وضع القانون المصري حد الحدث ما بين ٧-١٥ سنة ، ١٨ سنة للتشرد وجناح الاحداث والمقصود بانحراف او جناح الاحداث بكونه موقفاً اجتماعياً يخضع فيه صغير السن لعمل او اكثر من العوامل التي تدفع به الى السلوك الانحرافي المخالف للقانون (منير العصر ، ١٩٧٤ ، ص ١٩) .

وتعمل جرائم الاحداث الجانحين قانونياً على النحو التالي :

- الجنايه : وهى فعل قد يؤدى الى الاعدام او الاشغال المؤبده او السجن للبالغين - واذا كان الحدث د بلغ ٧-١٢ سنه فلا تقام ضده دعوى ، وللقاضى الحق فى تسليمه الى والديه او ارساله الى مؤسسه اصلاحيه . واذا كان سنه ما بين ١٥-١٧ عاماً فلا يحكم عليه بالاعدام او الاشغال الشاقه .
 - الجنحه : جريمه قد يتعرض فيها الحدث الى اسبوع حبس او غرامه ماليه (جنياً فقط) ويتم تسليمه الى ولى امره او الى دار اصلاح .
 - المخالفه : يعامل القاضى فيها الحدث معمله مرتكب الجنحه .
- ستقتصر أو تنصب موضوع البحث على دراسة جرائم الاحداث الجانحين فقط لأن هناك فئة اخرى من الاحداث المعرضون للتشرد وهم فى حاجه الى رعايه خاصه لمنع انزلاقهم الى ارتكاب الجرائم وجرائمهم تختلف عن جرائم الاحداث الجانحين وإن كانت حدتها أقل من الاحداث الجانحين .

محاور الدراسة :

تشتمل الدراسة على المحاور الاتيه :

- ١- البيئة الجغرافيه الطبيعيه والبشريه لجرائم الاحداث الجانحين .
- ٢- تطور جرائم الاحداث الجانحين فى المحافظه .
- ٣- خصائص مرتكبي الجرائم من الاحداث الجانحين .
- ٤- الرؤية الجغرافيه لوضع حلول هذه المشكله .

المحور الاول : اولاً : تطور جرائم الاحداث فى محافظة الاسكندريه

يرتبط انتشار جرائم الاحداث بالاحوال الاقتصادية والاجتماعيه والسكانيه ودرجة تأثير كل منها على الاخر مع مرور الزمن وتعكس دراسة البعد الزمنى لانتشار جرائم الاحداث فى المحافظه اتجاهات الجريمه خلال

الفترات الزمنية قيد الدراسة وتوضح قوة تأثير التغييرات في البناء الاجتماعي على الجريمة ، وكذا التغييرات في الانظمة الديموجرافية والسياسيه

(Brantingham,1984,p112) . ونتج عن دراسة جرائم الاحداث فى فترات محدده تميزت كل منها بسمات موجبہ واخرى سالبہ اثرت بشكل كبير على تعدد انواع جرائم الاحداث انتشارها وتنوعها (حسن محمد ابراهيم حسونه ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٩) ، وتم تقسيمها الى ثلاث فترات ، كانت الاولى والثانيه بطول عشر سنوات بين عامى ١٩٩٠ - ١٩٩٩ ، ومن ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩ ، اخر الفترات الزمنيه (الثالثه) بين عامى ٢٠١٠ - ٢٠١٢ ، كانت لكل فتره زمنيه اثارها الاجتماعيه والاقتصاديہ والسكانيہ على تعدد وتنوع جرائم الاحداث .

واتبع اسلوب تحليل السلاسل الزمنيه باعتباره اسلوباً احصائياً للتعرف على التغييرات الكليه التى طرأت على ظاهره جرائم الاحداث خاصة فى الاسكندريه عبر الفتره قيد البحث والدراسة لمعرفة اسبابها ورصد نتائجها وتحديد امكانية وجود علاقة بينها وبين الظواهر الاخرى ، ومع استخدام اسلوب المتوسطن خاصة متوسط كل سنتين للفترات الزمنية قيد الدراسة ليتمكن حساب القيم الاتجاهيه التى تحدد بدورها الاتجاه العام لك جريمه(محمد خميس الزوكه ، محمد رمضان ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١٥) .

١- المرحلة الاولى : بين عامى ١٩٩٠ - ١٩٩٩ :

أ- التوزيع العددي والنسبي لجرائم الاحداث :

شهدت مصر خلال عقد التسعينات تطورات اقتصاديه منها ، انخفاض قيمة الشراء على الجنيه المصرى وتراجع قيمته بازياد معدل التضخم ، وارتفاع معدلات البطاله مع صدور قوانين خصخصة القطاع العام (١٩٩١) ومنح القطاع الخاص دور متزايد فى الاقتصاد المصرى (احمد ماهر ، ١٩٩٤ ، ص ٧٣) مما نتج عنه تسريح عدد ككبير من العمال والاداريين الى المعاش المبكر مقابل مبالغ ماليه لاتفى باحتياجاتهم مما اضعف اهتمام بعضهم باسرههم وتعرض ابناؤهم من الاحداث للجنوح الى ارتكاب بعض الجرائم . كما شهدت تلك الفتره ثوره كبرى فى عالم الاتصالات خاصة مع ظهور التليفون المحمول الذى ادى بدوره الى انتعاش جرائم النشل بين هذه الفئة صغيرة السن وايضاً شهدت تطوراً فى انواع المخدرات من العقاقير والاقراص المخدره التى سهل لمهربيها ان ينقلوها بسهولة ويسر الى داخل البلاد ، وتميزت تلك العقاقير برخص اسعارها .

البلد	الولاية	المنطقة	الارتفاع	المساحة	عدد السكان	الكثافة السكانية	معدل النمو السكاني	معدل الخصوبة	معدل وفيات الأطفال	معدل وفيات الأمهات	معدل التوقعات	معدل البطالة	معدل الفقر	معدل التنمية	معدل التعليم	معدل الصحة	معدل البيئة
١٩٩٠	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩١	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩٢	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩٣	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩٤	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩٥	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩٦	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩٧	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩٨	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
١٩٩٩	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٠	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠١	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٢	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٣	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٤	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٥	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٦	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٧	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٨	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠٠٩	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠١٠	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠١١	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠١٢	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠١٣	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠١٤	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١
٢٠١٥	٥	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١	٣٧	٣٤٤	١١

المصدر: وزارة الداخلية - تقارير الامن العام، سنوات متعددة

- ارتفعت جرائم الجنايات التي ارتكبتها الاحداث خلال هذه الفترة الزمنية وبلغت ٢٥٤ جناية بنسبة ١,٢ % من جملة جرائم الاحداث بمتوسط ٢٥,٤ جناية في السنة
- وشهد عام ١٩٩٢ اكبر عدد من من الجنايات المسجلة خلال تلك الفترة الزمنية وبلغت ٣٢ جناية وهي اعلى من المتوسط العام خلال الفترة الزمنية ويمكن ارجاع ذلك الى كثرة جنایات التزوير مع التطور الهائل في استخدام الحاسوب وبراعه صغار السن في استخدامه ، بجانب ارتفاع جنایات القتل وهتك العرض والسرقه بالاكراه بعدد ٢٠ جناية وجاءت جنایة السرقة بالاكراه في مقدمه جنایات تلك الفترة بنسبة بلغت ٣٤,٦ % من مجموع جنایات الاحداث بالمحافظه ، وتلاها جرائم الاعتداء (قتل عمد ، ضرب افضى الى الموت) ٢٣,٦ % ثم جنایات الاغتصاب (هتك العرض والاغتصاب) ٢١,٧ % ، وكانت اقل جرائم الجنايات ارتكاباً جنائياً جنایات اخرى من الحرق العمد واحراز متفجرات وتزوير وغيرها
- جرأه هؤلاء الاحداث على ارتكاب تلك الجرائم وعدم وقوع تلك الجنایات بصفة مستمره .
- شهدت المحافظه ارتفاع جرائم منع الاحداث خلال تلك الفترة الزمنية ، حيث بلغت جملة الجنح ٢٠٤٣٦ جنحه كمايتضح من متابعة الجدول () والشكل () مايلي
- تصدرت جنح انواع اخرى المركز الاول اذ بلغت ١٠٢٤١ جنحه (٥٠,١%) من جملتها ، ٤٧,٢% من جملة جرائم الاحداث وكانت اعلى قمة لها عام ١٩٩٩ وبلغت ١٣٦٥ جنحه وتلاها عام ١٩٩٦ بعدد ٦٣٣ ، ٦٢١ جنحة سرقة ، ثم جنح الجرائم الاقتصادية وهتك العرض لتصل نسبتها الى ٢,٤ ، ، ٠,٥ % من جملة جرائم جنح الاحداث حيث ترتفع تلك الجرائم لدى الفئات العمرية الاكبرسناً وعمراً ولايجرؤء الاحداث على ارتكابها لانها تتطلب بعض الجرأه والبراعه في التخلص من التزاماتهم المهنيه مثل الاتلاف والتبديد .

- ارتفعت جرائم المخدرات لدى الاحداث خلال الفتره قيد الدراسة وبلغ جملة جنائية المخدرات ١٠١٥ جنائية تمثل ٤,٦% من جرائم الاحداث المرتكبة ، وقد شهدت الفترة الزمنية ابرزها عامي ١٩٩٢ ، ١٩٩٦ بعدد ١١٢ جنائية مخدرات لكل عام بنسبة ٥,٢% ، ٤,٢% من جملة جرائم الاحداث خلال العاميين ويمكن تفسير ارتفاع جرائم المخدرات الى زيادة عمليات التهريب بطرق جديده ابتدعها المهربون عن طريق مطروح والساحل الشمالى الغربى - خاصة بعد انضمام مركز ومدينة برج العرب للمحافظة مع ظهور انواع رخيصة من المخدرات مثل البانجو والعقاقير (سيد محمددين ، ٢٠٠١ ، ص ٧٨) .

ب - القيم الاتجاهيه لجرائم الاحداث

من خلال دراسة القيم الاتجاهيه الوارده فى الجدول () والشكل () يمكن استقراء اتجاه جرائم الاحداث:

- اوضحت القيم الاتجاهيه اتجاه جرائم الجنائيات الى التزايد ، فقد ارتفع خط الاتجاه العام لجرائم الجنائيات من ٢١,٥ جريمه فى بداية الفتره الى ٢٦,٥ جريمه فى نهاية الفتره بنسبة زياده مقدارها ٢٣,٣% خلال الفتره قيد الدراسة .
- شهدت انواع من جرائم جنائيات الاحداث تزايد وارتفاعها فى قيمتها الاتجاهيه وتصدرتها جنائية التزوير حيث ارتفعت جنائيات عام ١٩٩٠ الى اربع جنائيات عام ١٩٩٩ وبنسبة زياده قدرها ٣٠٠% وتلاها جنائيات اخرى ، والحريق العمد والاغتصاب ، والقتل بنسب بلغت ٣٠٠ ، ٥٠ ، ٢٢ ، ٨,٣ على الترتيب .
- شهدت انواعا من جرائم الجنائيات انخفاضاً وتراجعاً فى خط اتجاه قيمها وتصدرتها جنائية السرقة بالاكراه حيث تراجعت قيمها الاتجاهيه من ٩,٥ جريمه فى بداية الفتره الى ٦,٥ جريمه فى نهاية الفتره بنسبة تناقص مقدارها ٣١,٦% .

- شهدت المحافظة تزايداً في اعداد جرم جنح الاحداث خلال تلك الفترة الزمنيه كما يتضح من قراءه ارقام الجدول () والشكل () :
- ارتفعت القيم المشاهده بنسب متفاوتة في هذه الفترة الزمنيه حيث ارتفعت القيمه الاتجاهيه لجرائم جمله الجنح من ١٦٧٤ جنحه الى ٢٢٩٥,٥ جنحه بنسبة زياده مقدارها ٣٧,١ خلال الفترة قيد الدراسة .
- يوضح خط الاتجاه العام لجرائم الجنح وجود تزايداً في قيمها الاتجاهيه مثل جرائم الغش التجارى ، والجنح الاخرى والاتلاف والتبديد والقتل والاصابه الخطأ بنسب زياده مقدارها ٥٢٥ ، ١٠٢,٢ ، ٦٧,٥ ، ١٠,٨ % على الترتيب
- شهدت باقى انواع الجنح تناقصاً في خط الاتجاه العام لقيمها الاتجاهيه بنسب مختلفه حيث انخفضت القيمه الاتجاهيه في جنحتنا الضرب والسراقات بمقدار ٧,٩ ، ٣ % على الترتيب
- يوضح خط الاتجاه العام لجرائم المخدرات يتضح تناقصا في خط الاتجاه العام لقيمها الاتجاهيه حيث انخفضت القيمه الاتجاهيه من ١٠٣ جنايه مخدرات الى ٨٩,٥ جنايه بنسب نقصان مقدارها ١٨,٤ % خلال الفترة قيد الدراسة .

معدل الجريمه

شهد معدل جرائم الاحداث تذبذباً واضحاً خلال هذه الفترة وعلى عدم الاستقرار والثبات في جرائم الاحداث بما يتماشى مع الظروف السياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه للفترة الزمنيه وقد بلغ ادناه ٥٥,٢ وهذا يعنى ارتفاع معدل جرائم الاحداث من بداية الفترة الى نهايتها وان شهدت تذبذباً عن السنتين السابقتين عام ١٩٩٨ ثم مالبثت ان اتفعت اعداد الجرائم في نهاية الفترة عام ١٩٩٩ نتيجة الاحداث السياسيه عام ١٩٩٨ ثم مالبثت ان ارتفعت اعداد الجرائم في نهاية الفترة عام ١٩٩٩ نتيجة الاحداث السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه بمصر .

المؤتمر الجغرافي العلمي الدولي الأول: "اتجاهات التنمية المستدامة في الوطن العربي وآفاق المستقبل" ٢٧ - ٢٩/٤/٢٠١٥

السنة	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	الجملة	المتوسط
جرائم الاعتداء	٥	٧	٦	٥	٨	٧	٤	٥	٦	٧	٦٠	٦
	٥	٦	١٣	١١	١٣	١٥	١١	٩	١١	١٣	١٣	-
	٥	٦	٦,٥	٥,٥	٥,٥	٧,٥	٦,٥	٥,٥	٦,٥	٦,٥	٦٠	-
جرائم خلاقية	٥	٤	٦	٤	٥	٧	٦	٥	٥	٦	٥٥	٥,٥
	٥	٩	١٠	٩	٩	١٢	١٣	١٢	١٢	١٣	١١	-
	٥	٥	٥	٥	٤,٥	٦	٦,٥	٦	٦,٥	٦	٥٥	-
سرقة ياكراه	٩	١٠	٨	١٢	٩	٩	٩	٩	٥	١٣	٨,٨	٨,٨
	٥	١٩	١٨	٢٠	٢١	١٨	٢٢	١٨	١٠	١٣	-	-
	٥	٩,٥	٩	١٠	١٠,٥	٩	١١	٩,٥	٥	٦,٥	-	-
جنايات اخرى	٢	١	١٢	٢	٦	١٠	٤	٩	٨	٧	٥١	٥,١
	٣	٣	١٣	٨	٧	٥	٥	١٤	١٧	١٧	-	-
	٣	٢,٥	٦,٥	٧	٤	٣,٥	٢,٥	٧,٥	٨	٧	-	-
الجملة	١١	٢٢	٣٢	٢٣	٢٨	٢٤	٢٧	٢٦	٢٤	٢٧	٢٥٤	٢٥,٤
	١١	٤٣	٥٤	٦٥	٦١	٥٢	٥١	٥٣	٥٠	٥١	-	-
	١١	٤٣	٥٤	٦٥	٦١	٥٢	٥١	٥٣	٥٠	٥١	٥١	٥,١
سرقات	٦٣٣	١١٧١	١١٢٨	١١٧٠	١١٦٥	١٢٠٦	١٣٥٤	١٣٠٤	١٠٩٨	١١٣٦	-	-
	٦	٥	٩	١١	١٠	١١	٩	١١	١١	٨	-	-
	٦	٥	٩	١١	١٠	١١	٩	١١	١١	٨	١٠,١	١٠,١
هتك عرض	٢٣٨	٣٣٦	٤٠٠	٣٧٦	٣٧٦	٣٣٣	٣٧٦	٣٣٤	٣١١	٣٥٨	٣٥٨	٣٥,٨
	٢١	١٤	٢٠	٢١	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	١٩	-	-
	٢١	١٤	٢٠	٢١	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	١٩	٢١	٢١
عنف	٤٣	٤٤	٤١	٤٠	٣٩	٣٠	٦١	٦٥	١٠٥	٥٩	٥٢,٧	٥٢,٧
	٤٣	٤٤	٤١	٤٠	٣٩	٣٠	٦١	٦٥	١٠٥	٥٩	٥٢,٧	٥٢,٧
	٤٣	٤٤	٤١	٤٠	٣٩	٣٠	٦١	٦٥	١٠٥	٥٩	٥٢,٧	٥٢,٧
اقتصادية	١٣٠٥	١٥٩١	١٩١١	١٧٧٤	١٧٨٠	٢١٩٥	٢١٩٥	٢١٩٥	٢١٧٤	٢١٣٩	١٠٢٤١	١٠٢٤,١
	١٣٠٥	١٥٩١	١٩١١	١٧٧٤	١٧٨٠	٢١٩٥	٢١٩٥	٢١٩٥	٢١٧٤	٢١٣٩	١٠٢٤١	١٠٢٤,١
	١٣٠٥	١٥٩١	١٩١١	١٧٧٤	١٧٨٠	٢١٩٥	٢١٩٥	٢١٩٥	٢١٧٤	٢١٣٩	١٠٢٤١	١٠٢٤,١
اخرى	١٦٧٤	١٥٨٦	١٩٦٨	١٨٩٨	١٩٠١	١٩١٤	٣٥٢٥	٣٣٨١	٢٣٣٩	٣٣٥٢	٢٠٤٣٦	٢٠٤٣,٦
	١٦٧٤	١٥٨٦	١٩٦٨	١٨٩٨	١٩٠١	١٩١٤	٣٥٢٥	٣٣٨١	٢٣٣٩	٣٣٥٢	٢٠٤٣٦	٢٠٤٣,٦
	١٦٧٤	١٥٨٦	١٩٦٨	١٨٩٨	١٩٠١	١٩١٤	٣٥٢٥	٣٣٨١	٢٣٣٩	٣٣٥٢	٢٠٤٣٦	٢٠٤٣,٦
جملة	١٠١	٢٠٦	٢١٧	٢١٤	٢٠٥	٢٠١	٢١٠	٢١٥	٢١٥	١٧٩	-	-
	١٠١	٢٠٦	٢١٧	٢١٤	٢٠٥	٢٠١	٢١٠	٢١٥	٢١٥	١٧٩	-	-
	١٠١	٢٠٦	٢١٧	٢١٤	٢٠٥	٢٠١	٢١٠	٢١٥	٢١٥	١٧٩	-	-
مخدرات	١٧٩٤	١٧١٣	٢١١٢	٢٠٣٣	٢٠٣٢	٢٠٣٦	٢٦٤	٢٦٤	٢٥١٠	٢٤٧١	٢١٧٠,٥	٢١٧,٠٥
	١٧٩٤	١٧١٣	٢١١٢	٢٠٣٣	٢٠٣٢	٢٠٣٦	٢٦٤	٢٦٤	٢٥١٠	٢٤٧١	٢١٧٠,٥	٢١٧,٠٥
	١٧٩٤	١٧١٣	٢١١٢	٢٠٣٣	٢٠٣٢	٢٠٣٦	٢٦٤	٢٦٤	٢٥١٠	٢٤٧١	٢١٧٠,٥	٢١٧,٠٥
معدل الجريمة	٥٧,٩	٥٥,٢	٦٥,٧	٦٤,٧	٦٦,٧	٦٧,٦	٨٠	٧٣,٩	٦٨,١	٧٠	-	-
	٥٧,٩	٥٥,٢	٦٥,٧	٦٤,٧	٦٦,٧	٦٧,٦	٨٠	٧٣,٩	٦٨,١	٧٠	-	-
	٥٧,٩	٥٥,٢	٦٥,٧	٦٤,٧	٦٦,٧	٦٧,٦	٨٠	٧٣,٩	٦٨,١	٧٠	-	-

أ - عدد الجرائم ب- مجموع سنتين ج - متوسط سنتين

المرحلة الثانية

أ- الفترة بين ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩

شهدت فترة الالفية الثانية (٢٠٠٩-٢٠٠٠) زيادة في اعداد البطالة في المحافظة ، وظهور جرائم مستحدثة معتمده على الحاسبات الالية من جرائم الانترنت والتزوير ، مع ارتفاع في معدل التضخم الاقتصادى واستمرار الدولة في خصخصة القطاع العام مما ادى الى ارتفاع نسبة الفقر والتفكك الاسرى مما اسهم فى ازدياد جنوح الحدث وازدياد ارتكابهم للجرائم ومن الجدول () يتضح الاتى :

- ارتفعت جرائم الجنايات خلال هذه الفترة الزمنية وبلغ عددها ٢٦٤ جناية تمثل ١,٢ ٪ من جملة جرائم الاحداث وبنسبة زياده قدرها ٣,٨٪ عن الفترة الزمنية السابقه كما يتضح من دراسة الجدول () وشكل () ومنه :
- شهدت هذه الفترة الزمنية ظهور جرائم جنائيات تفوقت بها عن الفترة السابقه مثل جرائم هتك العرض والاعتصاب وجنايات اخرى والسرقه بالاكراه بنسبة زياده عن الفترة الزمنية السابقه بلغت ٩٤,١ ، ٦٥,٤ ، ٢٠ ، ١,١٪ على الترتيب .
- تراجعت جناية القتل خلال هذه الفترة عن مثيلتها فى الفترة السابقه بمعدل نقصان بلغ ٦,٧٪ لأن الحدث يدرك مدى عقوبة هذه الجرائم ، ومعظم الاحداث لا يميلون الى جرائم العنف الذى يفضى الى القتل أو الموت .
- انفردت هذه الفترة بالعديد من القمم التى فاقت فى ارتفاعها قمم الفترات الزمنية السابقه فكانت أعلى قمه لجناية الاعتداء على الاشخاص (٩جنايه) عام ٢٠٠٩ ، وبلغت جناية هتك العرض والاعتصاب أعلى قمه لها (١٥جنايه) عام ٢٠٠٠ وشهدت جريمة السرقه بالاكراه أعلى قمه لها (٢٣ جنايه) عام ٢٠٠٨ ، ومن هنا يمكن القول بأن هذه الفترة هى فترة القمم الجنائيه حيث تفوقت على قمم جنائيات الفترة السابقه وذلك لارتفاع معدلات البطاله لدى أولياء الامور لهؤلاء الاحداث ، وتزايد نسبة الفقر بين أسرهم ، ومرور مصر بفترة اقتصاديه عصيبه مما أدى الى تزايد قمم بعض جرائم الجنايات واتساع قاعدتها بحيث يصعب على الجهات الامنيه التحكم فيها بسهولة .

- من شهدت المحافظة ارتفاعاً في ارتكاب جرائم الجنح خلال تلك الفترة الزمنية بل تفوقت على جنح الفترة السابقة وبلغت ٢١٨٨٦ جنحه تمثل ٩٥,٥٪ من جملة جرائم الاحداث بالمحافظة بزياده قدرها ٧,١٪ عن جنح الفترة السابقه كما يتضح من متابعة ارقام الجدول () والشكل () الحقائق الاتيه :
- بلغ المتوسط السنوى لجرائم الجنح ٢١٨٨٦ وبمعدل زياده عن متوسط الفترة السابقة مقداره ٧,١٪ ووصلت أعلى قمه لها عام ٢٠٠٩ بعدد ٤٢١٩ جنحه فاقت بها قمه مثيلتها عن الفترة السابقه ، كما جافظت جملة جنح اخرى على صداره قائمة الجنح وشكلت ٨٧,٦٪ من جملتها ٦٤,٦٪ من جملة جرائم الجنح وان تناقصت جملتها عن الفترة السابقه بمعدل نقصان مقداره ٢١,٢٪ وبلغت اعلى قممها ٦٠٤ جنحه عام ٢٠٠١ .
- جاءت جنحة الضرب في المركز الثالث في الفترتين وبلغت ١٤٩٤ جنحه بنقصان عن الفترة السابقه مقدارها ٥٤٪ وشهدت الجنح الاقتصاديه وهتك العرض تراجعاً وتناقصاً عن الفترة السابقه وبلغ مقدار التناقص ٥٨,٣ ، ٣٣,٣ ، ٩,٩٪ على التوالي .
- شهدت جنحة الغش التجارى زياده مقدارها ٤٦٧,٤٪ عن الفترة السابقه وتؤكد مدى رغبة هؤلاء الاحداث في الحصول على اموال بطريقة غير شرعيه لتفنى باحتياجاتهم .

الجيله	%	مخبرات	%	الجيله	اخرى	التصديه	عنف	هتك عرض	سزقات	%	جنته	جنايات اخرى	اختلافه	%	%
١١,٦	٢١٥٥	١١,٢	٨٦	١١,٦	٢٥٢٤	٨٨	٢٠٢	١٦	٤١٥	١٣,٣	٢٥	٣	١٣	١٥	٤
-	-	-	٣,٢	-	٤٥,٤	٣,٣	٧,٦	١٥,٦	١٥,٦	-	١,٤	١,١	١,٥	١,٦	١,٢
١١,١	٣٣٣٣	١١,٤	٨٨	١٢	٣١١٦	٨٢	٢٥٨	١٢	٦٠,٤	١٠,٦	٢٨	٣	٩	١٢	٤
-	١٠٠	-	٣,٢	-	٩٥,٨	٣,٧	٩,٥	١,٤	٣٢,١	-	١	١,١	١,٣	١,٤	١,٢
١١,٩	٣٧٢٤	١١,٣	٨٧	١٢	٣١١٨	٩٥	٣١٥	١٤	٤٣,٣	٧,٢	١٩	١	٣	٩	٦
-	١٠٠	-	٥,٢	-	٩٣,٣	٣,٢	٨,٣	١,٧	٣٢,٦	-	١٧	١,٧	١,١	١,٤	١,٢
٨,٧	٢٠٠٣	١٣,٩	١٠٥	٨,٥	٨٨٥٨	١١٧١	١٦٧	١٤	٤٥,٢	١١,٣	٣٠	٤	٧	١٢	٧
-	١٠٠	-	٥,٢	-	٩٣,٣	٣,٢	٨,٣	١,٧	٣٢,٦	-	١,٥	١,١	١,٣	١,٦	١,٣
٨,٥	١٩٥٢	٩	٦٩	٨,٥	١١٤٣	٨٣	١١٦	١٣	٤٥,٦	٨,٣	٢٢	٤	٨	٧	٣
-	-	-	٣,٥	-	٩٥,٤	٤,٢	٨,٥	١,٧	٣٣,٤	-	١,١	١,٢	١,٤	١,٤	١
٥,٣	١٢٢٥	٧,٤	٥٧	٥,٢	١١٤٣	٦١	١٥٠	٥	٢٩	٩,٥	٢٥	٤	٨	١٠	٣
-	-	-	٤,٧	-	٩٤,١	٥,١	١٣,١	١,٤	٣٥	-	٢	١,٣	١,٧	١,٥	١,٥
٦,٣	١٤٤٦	٨,٥	٦٥	٦,٣	١٣٦١	١٠٧	٩	٥٧٠	٨,٧	٣٣	٤	٦	٦	٧	٧
-	١٠٠	-	٤,٥	-	٩٤,١	١٨	١٠٧	١٠	٣٣,١	٢٩,٧	١,٤	٢	١,٣	١,٤	٢٥
٨,٤	١٩٦١	٧,٥	٥٨	٨,٤	٩٥,٨	١٨٦٦	١٤	٩	٥٧٠	٨,٧	٣٣	٤	٦	٦	٧
-	١٠٠	-	٣	-	١٨٦٦	٥٩,٦	١,٢	٨,١	١,٤	٣٣,٥	-	١,٢	١,٣	١,٣	١,٤
٨,٦	١٩٦١	١٢,٧	٩٨	٨,٣	٣١٤٩	٣٢	٢٢٤	١٤	٣٠,٣١	٩,٥	-	-	٣٣	٨	٦
-	-	-	٥	-	٤١١٩	٩٨,١	١,٧	٥,١	١,٣	٧,١	-	-	١,٢	١,٤	١,٣
١٨,٨	٤٣٠١	٧,٤	٥٧	١٩,٣	٢١٨٨٦	١٤٧٨٥	٥٧٧	١٤	٣٠,٣	٩,٥	٢٥	٤	٦	٦	٩
-	-	-	-	-	٩٨,١	١٤,٥	١,٧	٥,١	١,٣	٧,١	١,٦	١,١	١,١٥	١,١٥	١,٢
١٠٠	٢٢٩٢٠	٧٧٠	١٠٠	٢١٨٨٦	١٤٧٨٥	٥٧٧	١١٩٦	١١١	٤٧٧	١٠٠	٢١٤	٣٩	٨٧	٩١	٥٦
-	١٠٠	-	٣,٣	-	٩٥,٥	٢,٥	٧,٤	١,٩	٢١,٦	-	١,٢	١,٢	١,٤	٤	١,٢

ج - المخدرات :

شهدت محافظة الاسكندرية تناقصا في اعداد جرائم المخدرات لدى الاحداث عن الفتره السابقه (١٩٩٠ - ١٩٩٩) بمقدار تناقص ٢٤,١% عن الفتره قيد الدراسة ووصلت اعلى قمه لها عام ٢٠٠٣ بعدد ١٠٥ جريمه مخدرات ويمكن تفسير ذلك التناقص الى احكام الرقابه على منافذ تهريب المخدرات بالمحافظة خاصة مخدرى الحشيش والبانجو الاكثر تداولاً بين الشباب بالاضافه الى احكام الرقابه الامنيه على مناطق جلب وتوزيع العقاقير التى ارتفعت اسعارها خلال الفتره قيد الدراسه .

ب- القيم الاتجاهيه لجرائم الاحداث

يتضح من دراسة القيم الاتجاهيه لجرائم الاحداث كما هو مبين بالجدول () والشكل () الحقائق الاساسيه الاتيه

- اوضحت القيم الاتجاهيه لجرائم الاحداث اتجاه جرائم الجنائيات الى التزايد عن الفتره السابقه

المرحلة الثالثة

الفترة ما بين ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢

شهدت الفترة بين عامي ٢٠١٠ - ٢٠١٢

السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	الجملة	المعدل
جرائم الاغتداء	ا	٤	٤	٦	٧	٣	٣	٧	١٠	١٣	٥٦	٥,٦
	ب	-	٨	١٠	١٣	١٠	٦	١٠	١٣	١٠	-	-
	ت	-	٤	٥	٦,٥	٥	٥	٥	٦,٥	٧,٥	-	-
هتك عرض واقفصاب	ا	١٥	١٢	٩	١٢	٧	٠	٦	٨	٦	٩١	٩,١
	ب	-	٢٧	٢١	٢١	١٩	١٧	١٢	١٤	١٤	-	-
	ت	-	١٣,٥	١٠,٥	١٠,٥	٩,٥	٨,٥	٦	٧	٧	-	-
سرقة باكره	ا	١٣	٩	٣	٣	٨	٨	٦	٦	٦	٨٧	٨,٧
	ب	-	٢٢	١٢	١٠	١٥	١٦	١٠	١٢	٢٩	-	-
	ت	-	١١	٦	٥	٨	٦	٥	٦	١٤,٥	-	-
جنايات الحري	ا	٣	٣	١	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣٠	٣
	ب	-	٦	٤	٥	٨	٨	٧	٧	٤	-	-
	ت	-	٣	٢	٢,٥	٤	٤	٣,٥	٤	٢	-	-
جملة	ا	٣٥	٢٨	١٩	٢٢	٢٥	٢٠	٢٣	٢٣	٢٥	٢٦٤	٢٦,٤
	ب	-	٦٣	٤٧	٤٩	٥٢	٤٧	٤٣	٤٣	٦٢	-	-
	ت	-	٥٤٩,٥	٥٣٣,٥	٤٥٧,٥	٤٤٢,٥	٤٥٣,٥	٤٥٤	٤٥٣,٥	٣٨٥	-	-
سرقات	ا	٤٩٥	٦٠٤	٤٦٣	٤٥٢	٤٥٦	٤٧٨	٤٧٧	٤٧٧	٤٦٧	٤٧١٧	٤٧١,٧
	ب	-	١٠٩٩	١٠٦٧	٩١٥	٩٠٨	٨٨٥	٩٠٧	٩٠٨	١٠٣٧	-	-
	ت	-	٥٤٩,٥	٥٣٣,٥	٤٥٧,٥	٤٥٤	٤٥٣,٥	٤٥٤	٤٥٣,٥	٣٨٥	-	-
هتك عرض	ا	١٦	١٢	١٤	١٣	٥	٧	٩	٧	٧	١١١	١١,١
	ب	-	٢٨	٢٦	٢٨	٢٧	١٨	١٢	١٦	٢١	-	-
	ت	-	١٤	١٣	١٤	١٣,٥	٩	٦	٨	٨	-	-
غلب	ا	٢٠٢	٥٨	١٦٥	١٦٧	١٦٦	١٥٠	١٠١	١٠	١٥٩	١٦٩٦	١٦٩,٦
	ب	-	٤٦٠	٤٢٣	٣٣٢	٣١٦	٢٥١	٢٠٨	٢٦٦	٣٨٠	-	-
	ت	-	١٢٩	٨٢,٥	٨٣,٥	١٥٨	٢٥,٥	١٠٤	١٣٣	١٩٠	-	-
اقتصادية	ا	٨٨	٨٢	١٥	٦٤	٨٣	٦١	٦١	٦١	٢٤	٥٦٧	٥٦,٧
	ب	-	١٧٣	١٧٧	١٥٩	١٤٧	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٢	-	-
	ت	-	٨٥	٨٠,٥	٧٩,٥	٧٨,٥	٧٢	٤٤٥	٢١	٢٨	-	-
الحري	ا	١٧٣٣	١٦٦١	١٨٨١	١١٧١	١١٤٣	٤٩٨	٧٥٥	١١٣٦	١١٦٩	١٤٧٩٥	١٤٧٩,٥
	ب	-	٣٣٩٣	٣٥٤١	٣٠٥٢	٢١٤	١٦٤١	١٢٥٣	١٨٩١	٢٣٠٥	-	-
	ت	-	١٦٩٦,٥	١٧٧٠,٥	١٥٢٦	١١٥٧	٨٢١	٦٢٦,٥	٩٤٥,٥	١١٥٢,٥	-	-
جملة	ا	٢٥٣٤	٢٦١٦	٢٦١٨	١٨٦١	١١٤٣	١٣٦١	١٨٤٠	١٨٢٦	٤٢١٩	٢١٨٨٦	٢١٨٨,٦
	ب	-	٥١٥٠	٥٢٣٤	٤٤٨٦	٣٧٢٩	٣٨١٤	٢٥٠٤	٣٢٠١	٣٦٦٦	-	-
	ت	-	٢٥٧٥	٢٦١٧	٢٢٤٣	١٨٦٤,٥	١٥٠٢	١٢٥٢	١٦٠٠,٥	١٨٣٣	-	-
مقدرات	ا	٨٦	٨٨	٨٧	٦٩	٥٧	٦٥	٥٨	٥٨	٥٧	٧٧٠	٧٧
	ب	-	١٧٤	١٧٥	١٢	١٢٦	١٢٢	١٢٣	١٢٣	١٥٦	-	-
	ت	-	١٧٤	١٧٥	١٢	١٢٦	١٢٢	١٢٣	١٢٣	١٥٦	-	-
معدل الجريمة	ا	٢٦٥٥	٢٧٣٢	٢٧٢٨	٢٠٠٣	١٩٥٢	١٢٢٥	١٤٤٦	١٩٢١	١٩٦١	٢٢٩٢٠	٢٢٩٢
	ب	-	٢٦٩٣,٥	٢٧٢٨	٢٦٦٣,٥	١٩٧٧,٥	١٥٨٨,٥	٣٥,٥	١٦٨٣,٥	١٩٤١	-	-
	ت	٧٤,٨	٧٦,٩	٧٤,٤	٥٣,٩	٥١,٥	٣٨,١	٣٥,١	٤٦,١	٤٦,٢	-	-

جدول القيم الاتجاهيه

معايير الأرقام	الوجه		معايير		مجموع		تقديري		شهور		بداية		النهاية		خيارات		ملاحظات		الوجه		معايير		معايير الأرقام
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	
١٠٠																							١٠٠
١٠١																							١٠١
١٠٢																							١٠٢
١٠٣																							١٠٣
١٠٤																							١٠٤
١٠٥																							١٠٥
١٠٦																							١٠٦
١٠٧																							١٠٧
١٠٨																							١٠٨
١٠٩																							١٠٩
١١٠																							١١٠

الجدول بفونت ٢ وسيدخل موسوعه الارقام القياسيه

- اختلفت في هذه الفترة ارتفاع قيم جرائم الجنايات وأكدت القيم الاتجاهيه الوارده في جدول وشكل
- اتجاه جملة الجنايات صوب التراجع من ١٤,٥ الى ١١,٥ جنايه عام ٢٠١٢ وكن هناك تراجعاً واضحاً في جنايات القتل والاغتصاب وجرائم اخرى مع ثبات قيم جنايات السرقة بالاكره والتزوير
- شهدت جرائم الجناح تراجعاً في اتجاهه القميه في كل انواع جرائم جناح الاحداث حيث تراجعت جرائم جناح اخرى من ١٩٥٤ جناحه عام ٢٠١٠ الى ٣٠٨,٥ جناحه عام ٢٠١١ وها مؤشر على الغياب الامنى وعدم تواجده خلال تلك الفترة الزمنيه بصوره مرضيه.
- شهدت قيم جرائم المخدرات الاتجاهيه تزايد من ٢٦,٥ جريمه في بداية الفترة الى ١١٨ جريمه في نهاية الفترة دلالة على تزايد حجم المخدرات في سهولة تداولها بسبب الغياب الامنى

المحور الثانى : البيئة الجغرافيه الطبيعيه والبشريه لجرائم الاحداث الجانحين

تتعدد العوامل الجغرافيه المؤثره في جنوح الحدث وارتكابه للجرائم ، وتتفاعل هذه العوامل فيما بينها لتؤدى الى سيادة أنماط معينه من جرائم الحدث دون الاخرى ، ومن أهم هذه العوامل بمحافظة الاسكندريه مايلى :

١- الموقع الجغرافى :

يعد الموقع الجغرافى من العناصر الجغرافيه الرئيسيه المؤثره في جرائم الحدث ، فتقع المحافظه فلكياً بين دائرتى عرض ٤٢° ١٩' ٣٠" ، ٣٣° ١٩' ٣١" ، شمالاً ، وبين خطى طول ١٢° ٤' ٢٩" ، ٢٨° ٢٥' ٣٠" شرقاً ، وجغرافياً تشغل الاسكندريه شريطاً ساحلياً ضيقاً يقع بين البحر المتوسط فى الشمال وبحيره مريوط ف الجنوب ومن الشرق والجنوب الشرقى محافظة البحيره ، ويحدها من الغرب محافظة مطروح .

وتبلغ الواجهه البحريه لمحافظة الاسكندريه نحو ٩٠ كم .

وتتضح علاقه بين موقع الاسكندريه وجرائم الاحداث الجانحين فى :

- اسهم موقع المحافظة على ساحل البحر المتوسط ووجود ميناء الاسكندرية في انتشار أنماط متباينه من جرائم الاحداث الجانحين تنصدها جرائم التهريب الجمركى ، حيث يستغل المهربون هؤلاء الاحداث فى تهريب بعض السلع دون دفع رسومها الجمركيه ، حيث تم ضبط عدد اربعة من الصبيه يقومون بتهريب بضائع من خلال أخفائها فى اماكن حساسه باجسامهم (الرقابه الجنائيه ، ٢٠٠٢) .
- يستغل المهربون الاحداث فى تهريب المخدرات والبضائع من مطار برج العرب حيث انهم غير معلومين لرجال الامن ، واحياناً وقد بلغ عدد الصبيه الاحداث الذى تم ضبطهم فى عمليات التهريب نحو سته من الصبيه (مديرية أمن الاسكندرية ، ٢٠٠١) .
- أسهمت وقوع المحافظة على ساحل البحر المتوسط وتمتعها بعدد كبير من شواطئ الاستجمام وكونها من أهم المصايف فى مصر فى جذب مزيد من الاحداث لارتكاب جرائم النشل والسرقة بنظام الغفله من هؤلاء المصطافون حيث تم ضبط اكثر من ١٤ حدثاً جانحاً فى ارتكاب جرائم النشل والسرقة من المصطافين عام ٢٠١٠ (مديرية أمن الاسكندرية ، ٢٠١٠) يمثلون % من جملة مرتكبى جرائم النشل من الاحداث الجانحين بالمحافظة وتركزت فى شواطئ سيدى بشر وابوهيف وجليم وستانلى .
- أسهم قرب محافظة الاسكندرية من محافظة البحيره فى قيام صغار السن من هؤلاء الاحداث من محافظة البحيره بممارسة أعمال التسول والسرقات واحياناً التشرذ هرباً من قسوة الحياه فى قرى محافظتهم وبلغ عددهم حدثاً يمثلون % من جملة مرتكبى الجرائم بالمحافظة ومعظمهم من قرى كفر الدوار وابوحمص (مديرية أمن الاسكندرية) .
- يستغل مهربي وتجار المخدرات صغار السن من الاحداث فى تهريب المخدرات بغرض ترويجها فى المحافظة ومن خلال تهريبهم المخدرات من محافظة مطروح التى تحد الاسكندرية غرباً ومعظمهم من السكان ذوو الاصول البدويه حيث تم ضبط نحو حدثاً جانحاً متهماً بحيازة مخدرات ويسكنون بالعامريه وبرج العرب والدخيله عام ٢٠١١ .

- ادى اختراق النطاق السكنى المتصل خطه السكه الحديد الرئيسى بالمدينه الذى يمتد من النهايه الجنوبيه لمنطقه القلب التجارى - منطقة محطة مصر - متجهاً مع الامتداد الشرقى للمدينه الى ابى قير متمثلاً فى خط سطر حديد اسكندريه - ابوقير الذى يتفرع منه عند المعمره خط آخر ينتهى فى رشيد بمحافظة البحيره ، كما يتفرع من الخط الرئيسى عند سيدى جابر فرعان الأول خط سكه حديد الاسكندريه - القاهره . ويسلك اتجاهاً نحو كفر الدوار بمحافظة الاسكندريه متجهاً الى القاهره . والثانى خط سكه حديد اسكندريه - مطروح باتجاه الغرب الذى يخرج منه خط ثانوى يتجه داخل الميناء الغربيه بمنطقة القبارى حتى أرصفة الشحن والتفريغ (محمد ابراهيم محمد شرف ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٩-٢٢٠) الى سهولة انتقال الاحداث من محافظات مصر الى الاسكندريه هرباً من جرائمهم وكأن المدينه مرتعاً لهم لارتكاب جرائم من أهمها السرقات ، ركوب مواصلات بدون اجره ، الاتلاف والتبديد وجنح اخرى مثل التشرد .
 - واحياناً التشرد .
 - تعدد مساحات الفضاء الواسعه فى نطاقين رئيسيين ، الأول غرب المدينه فى النطاق المحصور بين الهوامش الجنوبيه للضواحي السكنيه والمصانع فى الغرب وبين الساحل الشمالى للمحافظه من جهه اخرى كان له دور فى جنوح الاحداث حيث تتوافر الاراضى الفضاء للاختباء عن رجال الامن .
- ٢- المناخ :
- شغل المناخ اذهان العلماء المختصين بدراسة الجريمه منذ بداية القرن التاسع عشر وتناولت بحوثهم التأثيرات التى يحدثها المناخ على اختلاف معدلات الجريمه ، ولكن اكثر عنايتهم كانت موجهه الى اختلاف درجة الحرارة واثارها على ارتفاع معدلات الجريمه . وفى فرنسا ١٨٣٥ درس كتيليه Quetlirt أن جرائم العنف اكثر وقوعها فى فصل الصيف ، وجرائم المال يكثر وقوعها شتاءً .
- عالم نيسفره Necsfere العلاقة بين الجريمه وفصول السنه عامه ، والاحوال الجويه خاصة وخلصت دراسته الى ان ارتفاع درجة الحرارة او هبوطها يؤثران على تكيف العقل البشرى وسرعة الاستجابه العقليه وكلاهما يتغير تبعاً للاحوال الجويه (حسين ص ص ١٥-١٦)
- والدراسات الحديثه جنحت الى ما يحدثه المناخ من جهد او ضغط stress على البشر لاسيما صغار السن (الاحداث) ، و اشارت دراسة Harris & Stadler أن الضغوط تؤدى للجريمه من خلال ازدياد الادرينالين ، وما يتبع ذلك من استجابته نفسه (مدحت جابر ، ١٩٩٥ ، ص ٥٤) .

- وتتضح العلاقة بين جرائم الاحداث وعناصر المناخ في الاسكندرية على النحو التالي :
- أ- يعد الاشعاع الشمسى من العناصر المؤثرة فى حركة جرائم الاحداث حيث يلجأ هؤلاء الجناة الى ارتكاب جرائمهم خاصة جرائم السرقات ليلاً وحياناً فى الساعات الاولى من النهار مع حركة الهدوء النسبى لسكان المحافظة ، وتتميز المحافظة بتباين معدل الاشعاع الشمسى على مدار فصول السنه ، حيث تتميز سماء المحافظة بضآلة سحيها ممايؤدى الى ازدياد عدد ساعات سطوع الشمس خاصة خلال فصل الصيف وتصل الى (١٢) ساعه تنخفض فى الاعتدالين الى (٩.٥ساعه) وتصل ادناها شتاءً لنحو (٧) ساعات تقريباً . (شيماء السيد عبدالنبي ، ٢٠١٠ ، ص ٦٣) .
- لاشك أن اختلاف سطوع الاشعاع الشمسى بين فصول السنه ، يؤدى الى اختلاف نوع الجريمة لديهم ، ومن خلال بيانات الجدول () والشكل () نستخلص الحقائق الاتيه :

جدول (١) جرائم الاحداث حسب زمن وقوعها (نهاراً - ليلاً) فى محافظة الاسكندرية عام ٢٠١٢

	المجموع		ليلاً		نهاراً			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
	-	-	-	-	-	-	الاعتداء على الاشخاص	
	٣	٣٠	٢	٣٣,٣	١	٢٥	جرائم اخلاقيه	الجنايات
	٤	٤٠	٣	٥٠	١	٢٥	السرقة بالاكراه	الخطيره
	٣	٣٠	١	١٦,٧	٢	٥٠	جنايات اخرى	
	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	الجملة	
	٢٠٧	٣٣	١٢٣	٣٧	٨٤	٢٨,٤	السرقات	الجنح
	٦	١	٤	١,٢	٢	٠,٨	هتك العرض	
	٨٥	١٣,٤	٤٢	١٢,٦	٤٣	١٤,٥	جرائم العنف	
	١١	١,٨	٣	٠,٩	٨	٢,٨	جرائم اقتصاديه	
	٣١٩	٥٠,٨	١٦١	٤٨,٣	١٥٨	٥٣,٥	جنح اخرى	
	٦٢٨	١٠٠	٣٣٣	١٠٠	٢٩٥	١٠٠	الجملة	
	٩٠	١٠٠	٥٥	٦١,١	٣٥	٣٨,٩	المخدرات	المخدرات
	٧٢٨	-	٣٩٤	٥٤,١	٣٣٤	٤٥,٩	الجملة	

المصدر : وزارة الداخلية ، تقرير الامن العام - ٢٠١٢

- سيطرت جرائم الاحداث المرتكبه ليلاً بعدد ٣٩٤ جريمه (٥٤,١٪) من جملتها ولم تتجاوز نسبة جرائمهم خلال فترة النهار ٤٥,٩٪ لعدة أسباب من أبرزها هدوء الليل وسكونه ، بجانب ان حركة المشاه تخف ليلاً وضعف حركة رجال الامن ليلاً ، ويمكن تصنيف جرائم الاحداث المرتكبه ليلاً ونهاراً كالتالى :
- بلغت جرائم الجنايات المرتكبه من الاحداث عدد ١٠ جنايات (١,٣٪) من جملة جرائم الاحداث ويمكن تفسير انخفاض جرائم جنايات الاحداث الى حداثة سنهم ، وصغر حجم اجسامهم مقارنة بأجسام البالغين ، وضعفهم نتيجة سوء التغذية ، بالاضافه الى فقدانهم للأمن والأمان ، وتم ارتكاب ٤٠٪ من جرائم الجنايات خلال فتره النهار وتمثلت فى هتك العرض والاعتصاب والسرقه بالاكراه ومقاومة السلطات ، والتزوير ، فى حين ارتفعت نسبة جرائم الاحداث المرتكبه ليلاً لتصل الى ٦٠٪ من جملتها خاصة هتك العرض والاعتصاب ، والسرقه بالاكراه ، والحريق العمد لتصل الى ٣٣,٣ ، ٥ ، ١٦,٧٪ من جملة جرائم الاحداث المرتكبه ليلاً حيث الظلام ، وغياب الرقابه الامنيه .
- ارتكب الاحداث ٦٢٨ جنحه تمثل ٨٦,٣٪ من جملة جرائمهم منها ٤٧٪ جنحه نهاراً ، ٥٣٪ جنحه ليلاً ، وتفوقت جرائم الجنح المرتكبه ليلاً من الاحداث من كل جرائم الجنح المرتكبه نهاراً خاصة جرائم السرقات من (متاجر- مساكن - سيارات - ماشيه) وبنسبة ٥٩,٤٪ ليلاً ، ٤١,٦٪ نهاراً ، ونحو ٣٧٪ من جملة جرائم الجنح المرتكبه من الأحداث ويمكن تفسير ارتفاع جرائم جنح السرقات إلى حاجة هؤلاء الأحداث الدائم إلى المال للحصول على الغذاء ، وشراء المخدرات ، وتحدثت السرقات ليلاً لخروج اصحاب المسكن ، وقيام اصحاب المحال بإغلاق محالهم ، بجانب ان اصحاب السيارات يتركونها فى شوارع جانبية مظلمه دون اجهزة انذار مما يسهل لمحترفي الجريمه من الاحداث سرقته ، أما المشايه فيسهل سرقته ليلاً فى ظل ظروف الظلام وضعف الحراسه (حسن محمد ابراهيم حسونه ، ٢٠٠٧ص ١٣٠) ، أما معظم جرائم السرقات خلال فترة النهار فتتم بنظام الغفله والخداع لأصحابها ، .
- شهدت جرائم الجنح المرتكبه ليلاً ارتفاع نسبتها فى جرائم جنح اخرى ، والضرب وهتك العرض والتحرش ٥,٥٪ ، ٥٠٪ ، ٦٦,٧٪ على التوالي ، فى حين ارتفعت جرائم الجنح التى يرتكبها

الاحداث نهراً خاصة في جرائم القتل والاصابة الخطأ ، والاتلاف والتبديد ، ومزاولة مهنة بدون ترخيص لتصل الى ٥٤,٥ ، ٦٦,٧ ، ٨٠ ٪ من جملتها لانها جرائم لاتحدث إلا مع الازدحام وتكدس السكان في مناطق معينه .

- بلغ عدد جرائم حيازة المخدرات اثناء فترة الليل نسبة ٦١,١٪ في حين انخفضت نسبتها نهراً وبلغت ٤٨,٩٪ ، مما يتمشى مع دراسة لاسكان Lacassagne ، ومايوسميث Mayo Smith اللذان أثبتا وجود علاقة طردية في ارتكاب جرائم حيازة المخدرات ليلاً عن فترة النهار ، حيث تؤدي زيادة فترة الاشعاع الشمسي نهراً الى ارتفاع درجة حرارة جسم الانسان مما يجعله اكثر قابلية للاثره والاندفاع (رؤوف عبيد ، ١٩٧١ ، ص ص ١٢٠ - ١٢١) ، ومع تزايد الاجراءات الامنيه نهراً .
- ارتكبت الاحداث ٩٠جريمه حيازة مخدرات تمثل ١٢,٤٪ من جملة جرائمهم وهو مؤشر آمن يؤكد من معظم هؤلاء الاحداث يكونون تحت تأثير المخدرات لظروفهم النفسيه وهروباً من نشاطهم وعدم تكييفهم مع بيئتهم (احمد جاد منصور ، ٢٠٠٠ ، ٧٤) .

ب - تتسم درجة الحرارة بالاسكندريه باعتدالها معظم شهور السنة ، بتأثير موقعها على ساحل البحر المتوسط حيث عمل البحر على تلطيف درجات الحرارة ، ويبلغ المعدل السنوى لدرجة الحرارة في الاسكندريه ١٩,٨ وهناك ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة بدءاً من شهر ابريل لهبوب رياح الخماسين وتبلغ درجة الحرارة أقصاها في شهرى يوليو وأغسطس وتصل الى ٢٥,٩ ° ، ٢٦,٥ ° ، وادناها في يناير وفبراير وتصل الى ١٣,٥ ° ، ١٤,١ ° م .

ويمكن ملاحظة تأثر الظاهره الاجراميه للاحداث بدرجات الحرارة بالاسكندريه من خلال التأثير غير المباشر لدرجة الحرارة على زيادة معدل بعض الجرائم ، فارتفاعها تؤثر على نفسية الفرد فيكون ميالاً للعنف وللتصرفات مختلة التوازن خاصة جرائم الاعتداء على النفس والاعتصاب ، وانخفاض درجة الحرارة شتاءً فتنخفض درجات الحده والانفعال ويزداد احتياجه الى الدفء فتظهر جرائم المال والسراقات ، لأن هذه الجرائم تقتضى في ارتكابها هدوءاً وتدبيراً (رؤوف عبيد ، ١٩٧١ ، ص ١٤٠) .

مما لا شك فيه أدى التنوع في درجات الحرارة على مدار فصول السنه الاربعه الى تنوع وتدرج في اعداد جرائم الاحداث المرتكبه كما يوضحها الجدول () ومنه يتضح الاتى :

جدول () التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جرائم الاحداث حسب فصول السنه في محافظة الاسكندريه ،

٢٠١٢

الجملة	الربيع			الشتاء			الخريف			الصيف			فصول السنه الجريمه
	للجريمه	%	عدد										
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اعتداء على اشخاص
٣	٦٦,٧	١	٢							٣٣,٣	١,٥٠	١	جرائم اخلاقيه
٤	٥٠	١	٢	٢٥	١,٦	١	٢٥	١,٦	١	-	-	-	سرقة باكره
١										١٠٠	١,٥	٣	جنايات اخرى
		٢	٤		١,٦	١		١,٦	١	١٠٠	٢	٤	جمه الجنايات
٢٠٧	٢٣,٧	٢٤,٦	٤٩	٢٥,١	٣٠,٢	٥٢	٢٤,١	٢٤,٩	٥٠	٢٧,١	٢٩,٥	٥٦	سراقات
٦	٦٦,٦	٢	٤	١٦,٧	١,٦	١				١٦,٧	١,٥	١	هتك عرض
٧٤	٢٤,٣	١٠,١	٢٠	٢٥,٧	١٢,٧	٢٢	٢٠,٣	١٠,٢	١٧	٢٩,٧	١٣,٨	٢	عنف
١١	١٨,٢	١		٢٧,٣			١٨,٢		٢	٣٦,٤	٢,٢	٤	قتل واصابه خطأ
٦	٣٣,٣	١	٢	٣٣,٣		٢	١٦,٧	١,٦	١	١٦,٧	١,٥	١	اتلاف وتبديد
٥	٢٠	١,٥	١	٤٠		٢	٢٠	١,٦	١	٢٠	١,٥	١	مزاولة مهنة
١١		١,٥	٣			٤		١,٢	٢	-	١	٢	جرائم اقتصاديه
٣١٩	٢٢,٩	٣٦,٩	٧٣	٢٥,٧		٨٢	٢٣,٥	٤٤,٩	٧٥	٢٧,٩	٤٦,٩	٨٩	جنح اخرى
٩٠	٥١,١	٢٣,١	٤٦	١١,١		١٠	٢٤,٥	١٣,٢	٢٢	١٣,٣	٦,٣	١٢	مخدرات
٧٢٨	٢٧,٤	١٠٠	١٩٩	٢٣,٦		١٧٢	٢٢,٩	١٠٠	١٦٧	٢٦,١	١٠٠	١٩٠	الجملة

المصدر : وزارة الداخليه ، تقرير مصلحه الامن العام ، ٢٠١٢

مديرية امن الاسكندريه ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٢

- جنبايات الاعتداء على الاشخاص تشمل جنبايات القتل العمد والشروع فيه ، الضرب المحدث لعاهه ، الضرب المفضى الى الموت
- جنبايات اخرى : تشمل التزوير والتزييف ، مقاومة السلطات وغيرها
- جنبايات السرقة تشمل سرقات النشل ، والمساكل والسيارات ، والنصب
- جنح العنف تشمل جنح الضرب والقتل والاصابة الخطأ
- جنح اقتصادية تشمل جنح الاتلاف والتبديد ، والغش ومزاولة مهنة ، وركوب مواصلات بدون اجره

ج - الرياح

تكمن أهمية الرياح في ؛ أولاً تحديد دورها سواء كان تقليل الاحساس بدرجة الحرارة ام زيادته ، وثانياً تحديد جهة الهبوب التي تحدد ماتحملة الرياح معها ، وجهة الوفود بهذه المواد التي تضر الكثير منها بصحة الانسان خاصة من الاطفال والمراهقين ، تسود الرياح الشماليه الغربيه في نطاق المحافظه حيث تشكل اكثر من ٤٠٪ من نسب هبوب الرياح خلال العام ، ويليها الرياح الشماليه بنسبة ١٣,٨٪ ، فالرياح اشماليه الشرقيه بنسبة ١٣,٤٪ ، تبلغ سرعة الرياح ادناها خلال فصلى الخريف والصيف ، واقصاها في فصلى الربيع والشتاء . ويتسم فصل الربيع بإضطرابات في نظام هبوب الرياح نتيجة لمرور بعض الانخفاضات الجويه الربيعيه ، التي تنشأ فوق الصحراء الغربيه ، وتهب خلالها رياح الخماسين ، وغالباً ماتكون حاره ومتربه (محمد صبحى عبدالحكيم ، ١٩٥٨ ، ص ٥٦) . ويمكن ايجاز تأثير جريمه الاحداث بعنصر الرياح فيمايلي :

- تساعد الرياح الشماليه في عملية تهريب المخدرات عن طريق البحر التي يقوم هؤلاء الاحداث بالاتجار فيها وتعاطيها ، وقدتكون هذه الرياح الملطفه الى جنوح الحدث بالاتجاه الى البحر صيفاً لممارسة أنشطة الاجراميه من نشل ، وسرقة ، وغيرها من جرائم .
- يستغل الاحداث فترة الانواء الممطره في ارتكاب جرائم السرقة بالاكراه ، وسرقات المساكن والمتاجر والسيارات لخلو السيارات من الماره ، وخفة حركة الرقابه الامنيه .
- تعوق فترة هبوب الخماسين رجال الامن من متابعة الجرائم التي تحدث خلال النهار بسبب صعوبة الرؤية والتي يستغلها هؤلاء الاحداث الجانحون في ممارسة جرائمهم .
- يستغل الاحداث فترة الانواء الممطره في ممارسة سرقات النشل في وسائل النقل والمواصلات لازدحامها بالركاب .
- تساعد سرعة الرياح في زيادة حدة جرائم الحريق العمد ، وحوادث المرور من الاصابه الخطأ والقتل الخطأ بسبب كثافة الامطار مما ترك آثارها على الطرق فيصعب على مرتكبي الجرائم من الاحداث التحكم في قيادة السيارات (حسن محمد ابراهيم حسونه ، ٢٠٧ ، ص ٣٣) .

د- الضباب

يتركز الضباب الكثيف خلال شهور الشتاء خاصة خلال ساعات الصباح الاولى ، والشبوره خلال النهار ويحدث الضباب عقب هبوب الرياح الشماليه الشرقيه ، ويمكن ايجاز تأثر جريمة الاحداث بعنصر الضباب من خلال :

- يؤثر الضباب في حركة النقل حيث يتسبب في ضآلة مدى الرؤيه مما يتطلب تقليل سرعة السيارات ، وبالتالي تكدس السيارات وازدحام الطرق .
- نظراً لما يتميز به الاحداث من الاندفاع والتهور فلا يلتزموا بتعليمات المرور خلال فترة الضباب مما يترتب عنه جرائم الاصابه والقتل الخطأ بجانب قيامهم بالسرقة من داخل السيارات حيث شهدت الفتره بين عامي (٢٠٠٠ - ٢٠٠٩) ٢٠٢ جنحة قتل وإصابه خطأ منها ٨٤,٥ حادثه مروريه نتيجة للاسباب السابقه (مديرية امن الاسكنديه - الادارة العامه للمرور ٢٠٠٤-٢٠٠٩) .
- خلال فترة الضباب يستغل الاحداث خاصة المراهقين الفرصة لممارسة جرائم النشل والسرقات .
- يقوم الاحداث بممارسة جرائم المخدرات من اتجار وتعاطي خلال فترة ضعف الرقابه الامنيه في الضباب وارتكاب جرائم اخرى كالتخلص من عملات مزوره (على عبد القادر قهوجي ، واخر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٥) ، حيث تم ضبط ٥ جناه حدث يتعاطون المخدرات خلال فترة الضباب في طريق جانبي بالعامريه عام ٢٠٠٩ (لقاء مع أحد ضباط مكتفحة المخدرات) .

المطر :

تعد الاسكندريه أكثر المدن المصريه مطراً ، ويبلغ متوسط الكميّه السنويه للامطار ١٨٤ ملليمتر خاصة بين شهري نوفمبر ومارس وللمطر تأثيراً ايجابياً في زيادة معدل جرائم الاحداث كالتالي :

- يؤدي المطر الى كثرة جنح الاصابات الخطأ والقتل الخطأ بسبب حوادث المرور التي يرتكبها الاحداث لتهورهم واندفاعهم وميلهم للسرعه فيصعب عليهم التحكم في السياره بسبب ابتلال الارض بالمياه .

- يجد مرتكبي الجرائم من الاحداث الفرصة سانحة لممارسة جرائم سرقات النشل خاصة الفتيات منهن في وسائل النقل العامه لشدة الازدحام حيث تم ضبط اكثر من ٣٥ حالة نشل في المواصلات العامه خلال فصل شتاء ٢٠١٠ ومعظمهن من الفتيات .
- الاحساس بالمطر لدى الحدث يولد لديه الشعور بالبرد ، ورغبة الحدث في الشعور بالدفيء يدفعه إلى تناول المشروبات الكحوليه فتزداد حالات السكر ومايصاحبها من جرائم الاعتداء على الاشخاص ، حيث ارتكب نحو ٤٠ حدثاً جرائمهم تحت تأثير المشروبات الكحوليه عام ٢٠١٠ (مديرية امن الاسكندريه ، الاداره العامه للاحداث ، ٢٠١٠) .
- يجد الحدث من المطر فرصة لممارسة جرائم سرقات المحال التجاريه بنظام الغفله خاصة بإنشغال أصحاب المحال بنقل بضائعهم بعيداً عن مناطق سقوط المطر (حسين محمد على ، ص١١٢) ، حيث تم ضبط ١٠ من مرتكبي جرائم سرقات محلات تجاريه من الاحداث الجانحين عام ٢٠١١ يمثلون ٥,٧% من جملتهم في جرائم السرقات .

ثانيا : العوامل البشريه :

- للخصائص البشريه الاثر الاكبر في جرائم الاحداث ومنها البطاله وحجم الاسر ، وكثافة السكان ، واسباب أخرى غير مباشره ، مثل الإسكان المرتفع ، وفرص العمل الضئيلة وغير المجزيه مادياً ، بجانب الهجره والفقر (Fisca , Annaler , 2005,p1) ، ويمكن حصر الخصائص البشريه ، وتحديد مدى ارتباطهم بجرائم الاحداث في إقليم الدراسة على النحو التالي :

١ - حجم السكان وكثافتهم :

- أفرد المكتب الدولي لحقوق الاطفال ان مصر تعاني من مشاكل سكانيه ومنها إزدياد حجم السكان وكثافتهم ، ومشاكل اقتصاديه واجتماعيه (المكتب الدولي لحقوق الاطفال ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥) ، وتؤدي الزيادة السكانيه الى ان اصابه الاحداث وصغار السن بالضيق والغضب وتزايد حدة النزعه العدوانيه لديهم ، ومن قراءة جدول () وشكل () يمكن أن نستنتج ونستقرىء مايلي :

جدول () تطور حجم السكان وكثافتهم الفيزيولوجية واعداد جرائم الاحداث ومعدلاتها في محافظة الاسكندرية بين عامي ١٩٦٦ - ٢٠١٢

السنة	عدد السكان (الف)	الكثافة الفيزيولوجية (نسمه / كم ^٢)	عدد جرائم الاحداث	معدل الجريمة جريمه / ١٠٠٠ ألف نسمة
١٩٦٦	١٦٣١٣٤٧	٥٧٢٩	١٣٣٨	٨٢
١٩٧٦	٢٣٠٣٥٣٩	٧٣٧٣	٤٤٣٨	١٩٢,٧
١٩٨٦	٢٨٩٦٤٥٩	٩٣١١	١٨٢٨	٩٣,١
١٩٩٦	٣٣٢٩١٩٦	٣١٦١	٢٦٧٩	٨٠,٥
٢٠٠٦	٤١٢٣٨٦٩	٣٩١٥,١	١٤٤٩	٣٥,١
٢٠١٢	٤٦٠٩١٠٠	٤٧٧٦	٧٢٨	١٥,٨

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعدادات السكان ، محافظة الاسكندرية ، أعوام ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ،

وزارة الداخلية ، الكتاب الاحصائي السنوي لمصر ، ٢٠١٢

تقارير الامن العام للاعوام بين ١٩٩٦ - ٢٠١٢

- تضاعف حجم الاسكندرية في خلال ٤٦ عاماً بنسبة بلغت ١٨٢,٥٪ أي بمتوسط سنوي ٤٪ ، وارتفاع المعدل السنوي للسكان يعني انها محافظة مستقبلة للسكان من محافظات مصر الاخرى ومستقبلة أيضاً للجرائم عامة ، خاصة الاحداث .
- زاد عدد ارتكاب جرائم الاحداث أبان تلك الفترة بنسبة بلغت ١٠٠,٢٪ بين عامي ١٩٩٦ ، ١٩٦٦ ، وان شهدت جرائمهم تناقصاً بين عامي ٢٠٠٦ - ١٩٩٦ و ٢٠١٢ ، ٢٠٠٦ بمعدل تناقص بلغ ٤٥,٩٪ ، ٤٩,٨٪ على الترتيب رغم الزيادة السكانية ، ويمكن تفسير تراجع جرائم الاحداث الى اهتمام الدولة بالطفولة ، ومحاولتها المستمره للحد من جرائمهم ، وانشاء مراكز للطفولة والامومه للتوعيه بمخاطر تشرد الاطفال ، وجرائم الاحداث ، بجانب اهتمام السكان الزائد بتعليم اطفالهم مع زيادة الوعي لديهم من خطورة الجرائم على مستقبلهم .
- لاشك ان ارتفاع الكثافة الفيزيولوجية تؤدي الى ظهور المساكن والمناطق العشوائيه وهي من اهم العقبات والعوائق التي تواجه رجال الامن في الحد من الجريمة وتكون مرتعاً وارضاً خصبه لتزايد الجرائم وارتفاع

نسبة اقبال الاحداث على ارتكابها خاصة وانهم يتابعون محترفي البلطجه فى بسط نفوذهم على تلك المناطق العشوائيه فيتخذونهم قدوه خاصة مع الغياب الامنى فى المناطق العشوائية

- شهدت معدل اركاب جرائم الاحداث / ١٠٠٠ ألف نسمة تراجعاً وتناقصاً بين عامى ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ مقداره ٥٧,٢٪ كنتيجة حتمية لاحكام الشرطة قبضتها على ارجاء المحافظه واهتمام الدوله بالطفل الحدث مع القوانين الرادعه للحد من جرائمهم وان شهدت المحافظه تناقصاً كبيراً فى معدل الجرائم بين عامى ٢٠٠٦ ، ٢٠١٢ مقداره ٪ وهذا ليس مؤشراً على الرقابه الامنيه الصارمه على انحاء المحافظه ولكن للغياب الامنى شبه الكامل بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، وعدم تفرغ رجال الامن للاحداث الجانحين حيث عمت المظاهرات الشعبيه والمطالب الفئويه وانصرف رجال الامن لتلك المواجهات .

حجم الاسر

يعد حجم الاسره مقياساً ديموغرافياً هاماً فى تحديد حجم الجريمه واتجاهاتها خاصة جرائم الاحداث حيث ان كثرة عدد افراد الاسره ، مع عدم توافر المسكن الصحى الملائم لحجم الاسره ، وافتقاره للمرافق والخدمات الاساسيه يمثل عنصراً هاماً لارتفاع نسبة المشكلات الاجتماعيه ممايعود بنتائج بالغه الاثر على الاطفال والاحداث وميلهم للجريمه مثل جرائم الحدث ، وظهور اطفال بلا مأوى ، وتحريض الحدث لافتقار هؤلاء الاطفال والفتيه الى الامان الاسرى والاستقرار النفسى (عبدالرحمن الصبيحي ، ص ٢٩) .

جدول ()

الحى	السكان		الاسر		جرائم		معدل الجريمه للاسر
	عدد	٪	عدد بالالف	٪	عدد بالالف	٪	
المنزه	١٣٠٧٧٩١	٢٨,٤	٣٢٧	٢٨,٤	١١٥	١٥,٨	٣٥,٢
شرق	١٠٤٦١١١	٢٢,٧	٢٦١,٥	٢٢,٧	١٩٥	٢٦,٨	٧٤,٦
وسط	٥٧٩٤٦٨	١٢,٦	١٤٤,٨	١٢,٦	٢١٢	٢٩,١	١٤٦,٤
الجمرك	١٥٠٣٦٧	٣,٣	٣٧,٥	٣,٣	٦٥	٨,٩	١٧٣,٣
غرب	٤٣٥٨١٧	٩,٥	١٠٩	٩,٥	٦٢	٨,٥	٥٦,٩
العجمى	٣٨٣٢٢٣	٨,٣	٩٥,٨	٨,٣	٣٨	٥,٢	٣٩,٧
العابريه	٥٥٤٥٨٣	١٢	١٣٨,٧	١٢	٣٤	٤,٧	٢٤,٥
برج العرب	١٥١٧٤٠	٣,٣	٣٨	٣,٣	٧	١	١٨,٤
الجملة	٤٦٠٩١٠٠	١٠٠	١١٥٢,١٣	١٠٠	٧٢٨	١٠٠	٦٣,٢

المصدر : ١- تقرير الامن العام ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٢ ٣-محافظة الاسكندريه - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠١٢

- قدر عدد سكان محافظة الاسكندرية ٤,٦ مليون نسمة عام ٢٠١٢ ، وقابل الزياح السكانيه زياده في عدد الاسر وبلغت ١١٥٢,٣ ألف اسره ، وان لم يتعد عدد جرائم الاحداث الجانحين ٧٢٨ جريمه بمعدل جريمه ٧٦٣,٢ / اسره ، وهو معدل ينخفض من جرائم الاحداث عن السنوات السابقه ، واستناداً الى ارقام جدول () والشكل () يمكن تقسيم احياء المحافظه الى الفئات التاليه :
- أ- أحياء تزيد فيها عدد الاسر عن ٢٠٠ ألف اسره :
- يمثلها حبي المنتزه وشرق بعدد ٣٢٧ ، ٢٦١,٥ ألف اسره ويضما ٥١,١٪ من حجم الاسر بالمحافظه ونحو ٤٢,٦٪ من جرائم الاحداث المرتكبه ولم يتجاوز بها معدل جرائم الاحداث ٣٩,٢ ، ٧٤,٦ لحجم الاسر بكلا الحيين ، وهو معدل جريمه منخفض رغم كثافة السكان الحيين وكثرة المناطق العشوائية بها ولكن قد تكون الاحداث السياسيه سبباً في تناقص معدل جرائم الاحداث خلال السنه للغياب الامنى .
- ب- أحياء تتراوح فيها عدد الاسر بين ١٠٠ - ٢٠٠ ألف اسره :
- وتضم أحياء وسط والعامريه وغرب وتضم تلك الاحياء ٣٤,١٪ من سكان واسر المحافظه وبلغت نسبة جرائم الاحداث بهم ٢٩,١ ، ٨,٥ ، ٤,٧٪ على الترتيب (٤٢,٣٪ معاً) ويمثل حى وسط المركز الاول في جرائم الاحداث بالمحافظه حيث يتركز بالحى جامعه الاسكندريه بكلياتها المختلفه حيث المظاهرات الطلابيه وكون الحى يضم مناطق تجاريه يحدث بها جرائم السرقات مع ارتفاع كثافة السكان به سبباً في ارتفاع جرائم الاحداث به وبلغ معدل جرائم الاحداث بالاحياء ١٤٦,٤ ، ٥٦,٩ ، ٢٤,٥ لحجم الاسر بهذه الاحياء .
- ج - أحياء يقل فيها عدد الاسر عن ١٠٠ ألف أسره :
- تضم احياء الجمرك والعجمى وبرج العرب وبلغ نسبة حجم الاسر بها ٣,٣ ، ٨,٢ ، ٣,٣٪ على الترتيب ولم تتجاوز نسبة جرائم الاحداث بالثلاث احياء ١٤,٨٪ بمعدل جريمه بكل حى ١٧٣,٣ ، ٣٩,٧ ، ٦٨,٤ لحجم الاسر بتلك الاحياء ويلاحظ ارتفاع جرائم الاحداث بحى الجمرك ليصل الى أعلى معدل لجرائم الاحداث فى المحافظه ويمكن ايعاذ ذلك بقلة عدد الاسر والسكان بالحى القديم بالمحافظه وارتفاع جرائم الاحداث به لوجود الميناء والمراكز التجاريه حيث يسهل على الاحداث الجانحين ممارسة جرائمهم فى ظل الغياب الامنى .

- بدراسة قيمة الارتباط بين اعداد الاسر واعداد جرائم الاحداث في محافظة الاسكندرية ، وجد انه ٠,٦ . وهو ارتباط طردى متوسط يدل على ارتفاع جرائم الاحداث بزيادة اعداد الاسر .

العشوائيات

تعانى المناطق العشوائية من التكدس السكاني الكثيف مماينتج عنه انتفاء الخصوصية للافراد بسبب ضيق السكن ، بجانب الشوارع والازقة الضيقة المليئة بالقاذورات ومخلفات الصرف الصحي الناتجة عن طح المجارى ، اضافة الى انعدام شبكات المياه ولصرف الصحي مع نقص شديد فى مستوى الخدمات خاصة الغذائية والصحية والتعليمية والاجتماعية مماينتج عنه انتشار الجريمة بمعدلات مرتفعة بين صغار وكبار السن ، حتى ان كل جرائم الاحداث من جرائم مرتكبة ، وتحريض الحدث على التشرذ ، وأطفال الشوارع تجد أرضاً خصبه .

جدول () التوزيع العددي والنسبي للمناطق العشوائية ومساحتها ومساحتها وعدد سكانها ومرتكبي

الجرائم بحياء محافظة الاسكندرية بين عامى ٢٠٠٢ ، ٢٠١٢

الاحياء	٢٠١٢														٢٠٠٢													
	اعداد الجرائم		السكان		المساحة		السكان		المساحة		اعداد الجرائم		السكان		المساحة		المناطق العشوائية		السكان		المساحة							
	عدد	%	عدد	%	كم	%	عدد	%	كم	%	عدد	%	عدد	%	كم	%	عدد	%	عدد	%	كم	%						
المنزه	٦	١٢,٥	٥,٩٨	٣	٤٢,٧	٤٧٣٠٠٠	٤٢,٧	٣	٥,٩٨	١٢,٥	٦	٣,٨١	٤٢,٧	٤٧٣٠٠٠	٤٢,٧	٣	٥,٩٨	١٢,٥	٦	٣,٨١	٤٢,٧	٤٧٣٠٠٠	٤٢,٧					
شرق	١٨	٣٧,٥	١١,٧٣١	٦	١٩,٩	٢٢٦٤٤	١٩,٩	٥٧٢	١١,٧٣١	٣٧,٥	١٨	٣٦,٢	١١,٧٣١	٦	١٩,٩	٢٢٦٤٤	١٩,٩	٥٧٢	١١,٧٣١	٣٧,٥	١٨	٣٦,٢	١١,٧٣١					
وسط	٨	١٦,٧	١١,٧	٠,١	٨,٥	٩٤٢٨٤	٨,٥	٣٠١	١١,٧	١٦,٧	٨	١٦,٧	١١,٧	٠,١	٨,٥	٩٤٢٨٤	٨,٥	٣٠١	١١,٧	١٦,٧	١١,٧	٠,١	٨,٥					
غرب	٧	١٤,٦	١٠,٤٩٢	٣,٢	٥	٥٦٤٠١	٣,٢	١٣,٨	١٠,٤٩٢	١٤,٦	٧	١٤,٦	١٠,٤٩٢	٣,٢	٥	٥٦٤٠١	٣,٢	١٣,٨	١٠,٤٩٢	١٤,٦	٧	١٤,٦	١٠,٤٩٢					
الجمرك	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—				
الجمعى	٣	٦,٢	٤,٢٦٥	٢,١	٩,٧	١٠٧٢٤٣	٩,٧	١١١	٦,٢	٤,٢٦٥	٣	٦,٢	٩,٧	١٠٧٢٤٣	٩,٧	١١١	٦,٢	٤,٢٦٥	٣	٦,٢	٩,٧	١٠٧٢٤٣	٩,٧					
العائرية	٥	١٠,٤	٩,٤٢٤	٤,٨	٩,٨	١٠٨٣٥٢	٩,٨	٧٢	١٠,٤	٩,٤٢٤	٥	١٠,٤	٩,٨	١٠٨٣٥٢	٩,٨	٧٢	١٠,٤	٩,٤٢٤	٤,٨	٩,٨	١٠٨٣٥٢	٩,٨	٧٢					
مجم	١	٢,١	١٦٥	٨٣,٨	٤,٤	٤٨٧٨٥	٤,٤	١٠	٢,١	١٦٥	٨٣,٨	٤,٤	٤٨٧٨٥	٤,٤	١٠	٢,١	١٦٥	٨٣,٨	٤,٤	٤٨٧٨٥	٤,٤	١٠	٢,١					
العرب	٤٨	٩٦,٥	١,١٠٨٧٥٩	١٠٠	٢٦٧٨	١٠٠	٢٦٧٨	١٠٠	١,١٠٨٧٥٩	٩٦,٥	٤٨	٩٦,٥	١,١٠٨٧٥٩	١٠٠	٢٦٧٨	١٠٠	١,١٠٨٧٥٩	٩٦,٥	٤٨	٩٦,٥	١,١٠٨٧٥٩	١٠٠	٢٦٧٨					

المصدر : محافظة الاسكندرية مركز المعلومات ، اعوام ٢٠٠٢، ٢٠١٢

تنتشر المناطق العشوائية فى كل احياء المحافظة سواء على اطرافها او حتى فى نواتها القديمة ولايخلو حى من احياء المحافظة فى المناطق العشوائية سوى حى الجمرك ، رغم المجهودات الحكومية فى الحد من نمو المناطق العشوائية والتي كان من نتائجها تناقص المناطق الشعبيه بالمحافظة من ٤٨ منطقة عام ٢٠٠٢ الى ٣٠ منطقة عشوائيه عام ٢٠١٢ بمعادل تناقص بلغ نحو ٣٧,٥ % وبرغم تناقص اعداد المناطق العشوائية وتناقص مساحتها بمعادل بلغ ٦٢% الا ان اعداد السكان مازالت فى ازدياد وارتفعت من ١,١ مليون الى ١,٣ مليون تقريباً عام ٢٠١٢ بمعادل زياده بلغ ٢٨,٢% بين اعوام ٢٠٠٢ ، ٢٠١٢

- يستحوذ حتى المنتزه على تسع مناطق عشوائية بعد ان كانت ست مناطق عام ٢٠٠٢ بمعدل زياده بلغ ٥٠٪ وتمثل مايقرب من ثلث المناطق العشوائية بالمحافظة (٣٠٪) ، يضم الحى نصف سكان المناطق العشوائية تقريباً (٤٨,٧٪) بعد ان كانت تضم ٤٢,٧ ٪ من سكان المناطق العشوائية بمعدل زياده بمعدل زياده بلغ ٣٠,٣٪ بين العاميين ، ويليه أحياء شرق وغرب العامريه حيث يتساوى نصيبهم من المناطق العشوائية والذى بلغ (٥٩,١٪) عام ٢٠١٢ بعد أن كان نصيبهم من المناطق العشوائية ٦٢,٥٪ عام ٢٠٠٢ ، وبمعدل تناقص بلغ ١٩,٨٪ نتيجة للمجهودات الحكوميه فى الحد من المناطق العشوائية ، وشهدت تلك الاحياء زياده فى اعداد السكان بمعدل زياده بلغ ٣,٢٪ بين اعوم ٢٠٠٢ ، ٢٠١٢ .
- سيطرت أحياء وسط والعجمى وبرج العرب على نسبة ١٩,٩٪ من اعداد المناطق العشوائية عام ٢٠١٢ وبلغ معدل التناقص بهم عن ٢٠٠٢ نحو ٥٠٪ من اعداد المناطق العشوائية ، وشهدت مساحة المناطق العشوائية تراجعاً فى المناطق العشوائية ١٦٩,٥ كم الى ٤٢ كم بمقدار تناقص ٧٥,٢ ٪ كنتيجة حتمية لمجهودات الدوله فى تنظيم حىي العامريه وبرج العرب واعادة تخطيطهما وشهدت تلك الاحياء تناقصاً بين العاميين فى اعداد سكان المناطق العشوائية بلغ ٧,١٪ نتيجة مجهودات المحافظه فى الحد من المناطق العشوائية واعادة تجميلها وخاصة احياء العجمى وبرج العرب فكلاهما من المناطق حديثة التعمير وتضم فئة الشباب من المتزوجين صغار السن .
- أسهمت مجهودات المحافظة فى الحد من المناطق العشوائية وتراجع أعدادها ، اذ تراجعت نسبة جرائم الاحداث الجانحين من ١٦٧٨ جريمة عام ٢٠٠٢ الى ٤٧٧ جريمة عام ٢٠١٢ بمقدار تناقص قدره ٧١,٦ بين العاميين .
- هذا عن توزيع المناطق العشوائية ومساحتها واعداد السكان بها ، أما عن توزيع مرتكبى الجرائم من الاحداث الذين يسكنون المناطق العشوائية فيمكن أن نميز بين ثلاث فئات من أحياء المحافظة تبعاً لنصيبها النسبى من مرتكبى جرائم الاحداث كما يلى :
- الفئة الاولى : أحياء بلغ نصيبها النسبى (٢٠٪) فأكثر من اجمالى مرتكبى الجرائم وتشمل حىي وسط وشرق بعدد ١١٩ ، ١١٥ مجرماً حدثاً جانحاً يمثلون ٤٩٪ من مرتكبى الجرائم من الاحداث الجانحين

في المناطق العشوائية بالمحافظة ، وتراجعت اعدادها عن الفتره السابقه بمقدار ٦,٤٪ ، ٧٩,٩٪ كمؤشر جيداً يدل على ان تراجع المناطق العشوائية يؤدي الى تراجع معدل الجريمة .

● الفئة الثانيه : احياء يبلغ نصيبها النسبي من جرائم الاحداث بين ١٠-٢٠٪:

تضم هذه الفئة احياء المنتزه وغرب والعجمي بنسب ١٩,٩٪ ، ١٢,٤٪ ، ١٠,٩٪ عى الترتيب بعدد ٢٠٦ حدثاً جاني عام ٢٠١٢ وتناقضت اعداد مرتكبي الجرائم من الاحداث بمقدار ٧١,٥٪ من جملة مرتكبي الجرائم في ٢٠٠٢ رغم أن حى المنتزه شهد زياده فى اعداد المناطق العشوائية ولم يشهد زياده فى اعداد جرائم الاحداث عام ٢٠١٢ كنتيجة لاتساع مساحة الحى وسهولة اختباء مرتكبي الجرائم من الاحداث فى ارجائه الشاسعه مع الغياب الامنى بصفة خاصة فى حى المنتزه بعد ثوره يناير ٢٠١١ وتعرض قسم الشرطه ونقاطه للحرق من قبل المتظاهرين .

● الفئة الثالثه : احياء تقل نصيبها النسبي من جرائم الاحداث عن ١٠٪ تضم حىي العامريه وبرج العرب بعدد ٣١ ، ١٠ مجرم عام ٢٠١٢ (٦,٥٪ ، ١,٣٪) .

المستويات المعيشيه

الفقر يتغير من مجتمع الى اخر بحسب قوة اقتصاده ودرجة تطوره ونموه " منصور مغاوري ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧) ، ويمثل الدخل ومايرتبط به من طرق الانفاق واحداً من المتغيرات التقليديه التى تحدد المقصود بالفقر ، فالفقر يعنى قلة الدخل ، او عدم كفايته للانفاق على المتطلبات الفرديه للحياه اليوميه ؛ الامر الذى يؤدي الى انخفاض مستوى المعيشه لدى الاسره الفقيره ! تقرير التنمية البشريه ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧١) ويعد المستوى المعيشى من احد اهم المشكلات التى يعانى منها الاطفال واحد الاسباب التى تؤدى الى جنوحهم الى الجريمة .

وللفقر المنتشر فى مصر دوافعه واسبابه التى نتجت عن التغيرات الاقتصادية والسياسيه وادت الى حدوث تحولات جذريه فى واقع الحياه المصريه ، وحدوث اثار سلبيه آثرت فى الحياه الاسريه خاصة الفقيره منها ، وبالتالي اثرت على اطفال تلك الاسر ، ومن اهم الاسباب التى اسهمت فى ازدياد وانتشار الفقر فى مصر

- تراجع دور الحكومات في الانفاق الاستثماري وقيام الدولة ببيع مؤسساتها الانتاجيه " خاصة مصانع القطاع العام " وعرفت بالخصخصة .
- تقليص الدعم الموجه للسلع الغذائية مع فرض رسوم مرتفعه لخدمات المرافق العامه مثل الكهرباء والمياه وغيرها .
- تجميد الاجور في الجهاز الحكومى والقطاع العام وخفض الانفاق العام وعجز الميزانيه .
- الغاء قانون الاصلاح الزراعى واعادة الاراضى الزراعيه الى ملاكها السابقين(عزه حجازى ، ٢٠١٠ ، ص٣) .
- تنوع صور الفقر لتشمل الغذاء وكمياته ، حالة المسكن ومكانه ، الحاله الصحيه والتعليمية للفقراء .
- اوضحت دراسة اجريت في مصر عام ٢٠٠٢ موضوعها الفقر الذاتى فى مصر ، انه قد تم تصنيف حوالى ٢٠,٤٪ من سكان المجتمعم المصرى انهم يعانون من خط الفقر الادنى ، حيث يبلغ متوسط دخل الفرد المصرى عنده ١١١٦ جنيه سنوياً ، اما الاعتماد على مقياس الفقر الاعلى ، فان دخل المصرى الفقير يصل الى ١١٧٤ جنيه سنوياً ، وعلى هذا الاساس ترتفع مستويات الفقر العامه لتصل الى ٤٣,٧٧ عام ٢٠٠٥ (مها الكردى ، ٢٠٠٦ ، ص ٥ - ٦) وان شهدت مصر انخفاض فى مستويات الفقر لما تصل الى ٢٦,٣٪ وبلغ دخل الفقر الادنى ٢٥٧٠ جنيه سنوياً (٢١٤ جنيه شهرياً) وبلغ خط الفقر الادنى الى ٣٩٢٠ جنيه سنوياً (٣٢٧ جنيه شهريا ، وبالنسبة للتوزيع الجغرافى للفقر ، يشير الجدول () الى نسبة الفقر فى بعض المحافظات واثارها فى ارتفاع جرائم الاحداث ومنه يتضح :
- بلغ عدد جرائم الاحداث فى مصر ١٠٦٣٣ جريمه (جنح ، مخدرات ، جنايات) ، وبلغ نسبة الفقر فى مصر ٢٦,٣٪ وجاءت محافظة القاهره فى المركز الاول بين المحافظات فى ارتفاع جرائم الاحداث بعدد ١٤٤٦ جريمه (١٣,٦٪) وجاءت نسبة الفقر فى سكانها ١٨٪ .
- شهدت المحافظات الحضرية ارتفاعا فى نسبة جرائم الاحداث خاصة فى محافظات القاهره والاسكندريه والجزيره بعدد ٢٨٦٧ بنسبة ٤٨,٦٪ من الجرائم المرتكبه بالمحافظات الثمانيه و ٢٧٪ من جملة جرائم الاحداث فى مصر وبلغ متوسط نسبة الفقر فى المحافظات المصرية المختاره ٢٠,٧٪ .

جرائم الاحداث		% للفقير	المحافظة
%	عدد		
١٣.٦	١٤٤٦	١٨	القاهرة
٦.٨	٧٢٨	١٢	الاسكندرية
٦.٥	٦٩٣	٣٢	الجيزة
٣.١	٣٣٤	٢	البحيره
٥.٩	٦٢٣	١١	الغريبيه
٧.٥	٧٩٤	٣٠	المنيا
٥.٧	٦٠٣	٦٠	اسيوط
٦.٣	٦٧٢	٥٥	سوهاج
٥٥.٤	٥٨٩٣	٢٩.٨	الجمهله
١٠٠	١٠٦٣٣	٢٦.٣	الجمهورية

المصدر : البنك الدولي ، مسح الداخل في مصر ، ٢٠١٣ ، ص ٣٠

وزارة الداخليه ، تقرير الامن العام ، ٢٠١٢

بلغت جرائم الاحداث المرتكبه في المحافظات الريفيه المختاره نسبة ٩,٦% في محافظى البحيره والغريبيه

ومتوسط نسبة الفقر بالمحافظتان ١٥,٥%.

ويلاحظ انخفاض الجرائم بالمحافظات الريفيه لانخفاض نسبة الفقر بها .

- بلغت نسبة جرائم الاحداث في المحافظات المختاره من صعيد مصر (المنيا ، اس
- يوط ، سوهاج) ٩,٥% ويلاحظ ارتفاع نسبة الجرائم بالمحافظات الثلاثه وبلغت ٤٨,٣% حيث جاءت المحافظات المختاره في المراكز الاولى بالجمهورية التي ترتفع بها نسبة الفقر .
- لاشك أن جنوح الحدث وميله إلى ارتكاب جرائم مرتبط بقله الدخل لدى اسرته مع عدم قدرة الاسر الفقيره على الوفاء بالاحتياجات الخاصة بهؤلاء الاحداث ، وتتفق ففكرة الفقر واسهامها فى جنوح الحدث للجريمه مع دراستى شلدون واليانور عن جرائم الاحداث

(Sheldon and Elanor.T.Gluecu,1930,p102)

- بدراسة العلاقة بين الفقر وازدياد جرائم الاحداث في محافظات مصر المختاره وجد انه بلغ ٠,٢ أى علاقة طرديه ضعيفه ، حيث هناك عوامل اخرى تؤثر في جناح الاحداث وان كان للوضع الاقتصادى للفرد دور كبير فى تحديد نمط الشخصية ونموها بطريقة سليمة أو نمو الانحراف لديها (Hary Elmer,1966,p149) .

التفكك الاسرى

كان التفكك الاسرى سببا من أسباب جنوح الاحداث وينتج التفكك الاسرى بوفاة احد الوالدين او الطلاق أو الهجر أو سفر الأب لفترات طويله من اج الرزق ، وفى حالة زواج احد الوالدين يرفض الشريك الجديد الطفل فيجد فى الشارع ملاذاً له (المجلس اقومى للطفوله والامومه ، ٢٠٠٣ ، ص ٣) ، وفى مصر يحدث حالة طلاق كل ٩ دقائق ، وان هناك ٨٨ ألف حالة طلاق تحدث كل عام ، و٢٤٠ حالة طلاق تصدر كل يوم ، وايضاً حدث ١٥٢,٩ ألف حالة طلاق خلال ٢٠٠٩ أى ارتفع بمعدل ٨,١٪ (الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء ، ٢٠١٢ ، ص ٧٤) ومن خلال جدول () يتضح :

جدول () التوزيع العددي والنسبى لمعدلات الطلاق وجرائم الاحداث ببعض المحافظات فى مصر عام

٢٠١٢

الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء ، الكتاب الاحصائى السنوى ، ٢٠١٢

وزارة الداخليه ، تقرير الامن العام ، ٢٠١٢

- ارتفاع معدلات الطلاق فى المحافظات الحضريه الثلاث بعدد ٨٣,٥ الف حالة طلاق تمثل ٥٤,٦٪ من جملة اشهادات الطلاق فى الجمهوريه بمعدلات طلاق هى الاعلى مقابل مايزيد عن ربع (٢٦,٩٪) من جرائم الاحداث الجانحين فى الجمهوريه .

- شهدت المحافظات الريفيه (غير الحضريه) ٢٧,٤ الف حالة طلاق تمثل ١٧,٧٪ من اشهادات الطلاق بالجمهوريه مقابل ٢٨,٥٪ من جرائم الاحداث الجانحين فى الجمهوريه .

المهنة :

الاعمال التي يمارسها الاحداث أعمال هامشية تدر عليهم بعض العائد المالى الذى لايفى باحتياجاتهم مثل تلميع الاحذية وغسيل السيارات ، وممارسة التسول ، وجمع القمامه والمخلقات وبيع المناديل الورقيه فى وسائل النقل العامه (سلوى رزقى ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٠) .

لاشك أن انتشار البطاله بين فئة الاحداث لها تأثير على اتجاهه للجريمه لأن الحدث عندما يترك المدرسه ليواجه الحياه ، ويفشل فى الحصول على عمل جديد وتطول فترة انتظاره ، خاصة وأنه ف مرحلة عمريه مليئة بالطاقة والحيويه ممايؤثر على نفسية الحدث ويشعره باليأس والفشل ، ويبدأ تفكيره فى الحصول على المال بطرق غير مشروع ، ومن هنا تبدأ صلته بالانحراف فيرتكب الجرائم مثل جرائم السرقات والسرقه بالاكراه (على عبدالقادر قهوجى ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١٤) ، ومن قراءة جدول () وشكل () يتضح :

- تصدر العاطلون من الاحداث الجانحين مرتكبى الجرائم بنسبة ٤٥,٢٪ من جملتهم وارتكبوا جميع انواع الجرائم بالمحافظة ٦٣,٦٪ من جرائم الجنائيات ، ٤٥,٢٪ ، ٤١,٤٪ من جرائم الجنح والمخدرات أى اقتربوا مايقرب من نصف جرائم الاحداث بالمحافظة وهو مؤشر أمنى خطير لانه بازدياد اعداد البطالة والعاطلين تكثر الجرائم لاحتياج الجناه الى المال للوفاء باحتياجاتهم .
- شكل العاطلون عن العمل من الحدث مرتكبى الجرائم عدد ٤٠٠ حدثاً متهماً بنسبة ٤٥٪ فى المركز الاول وارتفعت نسبتهم فى ارتكاب الجرائم فى احياء المنتزه ، وشرق ، ووسط ، والجمرك ، وبرج العرب بنسب ٢٣,٥٪ ، ٢٣,٣٪ ، ١٣,٣٪ ، ١١,٤٪ ، ١٠٪ على الترتيب ، وانخفضت نسبة ارتكابهم للجرائم فى حىى العامرية وبرج العرب وبلغت ٦,٥٪ ، ٢,٧٪ ويمكن تفسير ذلك الى انتشار المصانع فى الحيين وتوافر فرص العمل .

جنات التوتون	مهن القوى			خدمات			طلب			مزارع			عطل			عطل											
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣												
٢٤,١	٢٠,٥	٢٠	٢٠,٨	٣	١٨	١٦	١١,٥	٥	١	٤	-	١٣,٦	٦	١	٥	-	٢٢,٧	٥١	٤١	٤٦	١	٢٢,٥	٩٤	١١	٨١	٢	الشرق
٢٢,٦	٢١,٠	١٦	٢١,٨	١	٢١	١٩	١٠	٤	١	٣	-	١٨,٢	٨	١	٧	-	٢١,٥	٥٣	٤	٤٨	١	٢٢,٢	٩٣	٧	٨٥	١	شمال
١٢,٩	١١,٤	١٠	١٢,٢	٢	٧,٨	٩	١٠	٦	١	٥	-	١٥,٩	٧	-	٧	-	١٥,١	٢٤	٢	٣٢	-	١٢,٢	٥٣	٤	٤٧	٢	وسط
١٠,٨	٩,٦	١٤	١٠,٨	١	٦,٨	٧	١٧,٥	٧	٢	٥	-	١٨,٢	٨	-	٨	-	٩,٨	٢٢	٣	١٩	-	١٠,١	٤٥	٥	٣٩	١	البحر
٤	٧	٨,٨	٩	٨,٠	-	٩,٦	١٠	١	٩	-	١٤,٥	٦	-	٦	-	٨,٩	٢٠	٢	١٨	-	١٠	٤٠	٣	٣٧	-	غرب	
٨,٠	٧	٧,٢	١	٧,٧	٨	١	٧	٤	-	٤	-	٤,٦	٢	-	٢	-	٩,٣	٢١	٢	١٩	-	٩,٢	٣٨	٣	٣٤	١	القبلي
٦,٥	٥,٨	١١	٤,٦	١	٣,٨	٤	١	١٢,٥	٥	٤	-	٦,٨	٣	١	٢	-	٦,٧	١٤	٢	١١	١	٦,٥	٢٦	٤	٢٢	-	الغربي
٤,١	٤	٣	-	٥,٢	٤	١	٣	-	٩,١	٤	١	٣	-	٤	١	٣	-	٤	١	٨	-	٤,٧	١١	٢	٩	-	تجزع الحروب
١٠,٠	٨,٨	٩,٤	٧,٨	١١	١٠,٠	١٤	١٢	١٠,٠	٤,٠	٨	٣,٢	-	١٠,٠	٤,٤	٤	-	١٠,٠	٢٢,٤	٢,٠	٢,٠	٣	١٠,٠	٤,٠	٣,٩	٣,٥	٧	الجملة
-	-	-	-	١١,٧	٧,٦	١٢	-	٩,١	-	٨,٥	٧,٩	-	٤,١	٤,١	٥,١	-	١٠,٠	٢٥,٢	٢١,٢	٢٥,٦	٢٧,٢	-	٤,٥	٤,٥	٤,٥	١٣,٦	% التوزيع
-	-	-	-	١١,٧	٧,٦	١٢	-	٩,١	-	٨,٥	٧,٩	-	٤,١	٤,١	٥,١	-	١٠,٠	٢٥,٢	٢١,٢	٢٥,٦	٢٧,٢	-	٤,٥	٤,٥	٤,٥	١٣,٦	الجمية

المحور: خصائص مرتكبي جرائم الاحداث

تتباين الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لمرتكبي جرائم الاحداث فى الاسكندرية على النحو التالى :

أولاً : الخصائص الديموغرافية :

تعد دراسة الخصائص الديموغرافية لمرتكبي الجرائم من الاحداث مدخلاً رئيسياً لرصد الظاهره جيداً ، ثم وضع الحلول لها ، وتلك الحلول تختلف من دولة الى اخرى حسب الظروف المختلفه (Racel,pain.2001,p21) ونعرض لخصائص هؤلاء الاحداث على النحو التالى :

أ- التركيب العمرى والنوعى :

اثبتت الدراسات الجنائية ان بواعث ارتكاب الاحداث تتباين حسب المرحلة العمرية التى يمر بها الاحداث ومن اكثر التقسيمات شيوعاً :

أ- مرحلة الطفولة : وهى المرحلة الاقل عمراً وتبدأ من ٧-١١ سنة ويتفق هذا مع دراسة المكتب الدولى لحقوق الاطفال (المكتب الدولى لحقوق الطفل ، ص ٦٤) حيث تزداد جراه الطفل فى ترك منزله وجنوحه للجرائم .

ب- مرحلة المراهقه المبكره وتبدأ من ١١-١٥ سنة : وترتفع جرائم الاحداث فى هذه المرحلة العمرية لبلوغهم واكتمال نموهم جسدياً ، واشتداد سواعدهم الى حد ما (المركز القومى للطفولة والامومه ، ص ٤)

ج- مرحلة الشباب المبكر (تبدأ من ١٥-١٨ سنة) حيث يبدأ الاحداث فى تكوين شخصيتهم الذاتيه مع اكتمال تكوينه النفسى والعضوى ومداكمة ويكثر ارتكاب الجرائم فى هذه الفئة العمرية بسبب زيادة نسبة التهور والاندفاع وعدم تقدير المسئوليه (حسن محمد ابراهيم حسونه ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣٩) وباستقراء ارقام الجدول () والشكل () جرائم الاحداث فى الفئات العمرية كمايلى :

- استأثرت فئة الشباب المبكره (١٥-١٨ سنة) على ثلثى مرتكبي جرائم الاحداث بالمحافظة ودانت لهذه الفئة السيطرة الكامله فى ارتكاب جرائم الجنائيات (١٠٠٪) ونحو ٩٥,٧٪ من جملتهم ، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئة العمرية من الاحداث تتميز بالاندفاع والتهور وفقدانهم الاحساس بالمسئولية ورغبتهم

في الانتقام من المجتمع ، ويتملكهم احساس بالغضب والغيره من المجتمع المحيط بهم ، ولم تتعدى نسبة جرائم الاحداث فى مرحلة الطفوله (٧-١١) ، ٤٪ من جملة مرتكبى الجرائم بالمحافظة ومعظم جرائمهم المرتكبه كانت جرائم الجنح بعدد ٣٦ جنحه (٤,٦٪) ومعظمها فى جرائم السرقات وجنح اخرى ولم يرتكب افراد هذه الفئة العمريه اى جريمه فى جرائم الجنبايات الخطيره والمخدرات ويمكن تفسير قلة ارتكابهم للجرائم الى ضعفهم ، وافتقارهم للجرأه والاندفاع لضآلة اجسامهم وخوفهم من الاخرون الاشد قوه جسدياً من المحيطين بهم .

- ارتكبت الفئة العمريه (١١ - ١٥) نحو ٢٧٢ جنحه تمثل ٣٤,٧٪ من جملة جرائم الجنح المرتكبه بالمحافظة ، ويلاحظ ارتفاع نسبة مرتكبى الجرائم فى هذه الفئة العمريه حيث ارتكبت (٣١,١٪) من جملة مرتكبى جرائم الاحداث فى المحافظة حيث تتميز هذه الفئة العمريه بنمو قوتهم الجسمانيه وتحركهم فى ارتكاب جرائمهم فى شكل تشكيلات عصابية او جماعات صغيره لحماية بعضهم من الاقوى منهم .

- ويمكن تقسيم أحياء المحافظة على اساس ارتكاب الجرائم فى حياء المحافظة الى الفئات الاتيه :
- وبناء على جدول () وشكل () يمكن توزيع مرتكبى الجرائم من الأحداث على الأحياء كالتالي أحياء تزيد فيها جرائم الأحداث حسب فئات السن عن ٢٠٪ :

- ويمثلها حيي شرق والمنتزه حيث أستأثرت الفئة العمريه الشابه على ١٦,٤٢١٦,٧٪ من جملة الجرائم بالغين حيث سيطروا كل جرائم الجنبايات الخطيره (١٠٠٪) ونحو ٦٨,١٢,٦٨٪ من جملة جرائم الجنح بكلاهما ونحو ٩٣,٨ ، ٩٥٪ من جرائم المخدرات المرتكبه بالحيين فحين لم ترتكب فنئى الطفوله والمراهقه المبكره على نسبة ٧٪ ، ٦,٧٪ من جملة المرتكبه بالحيين ويمكن تفسير وأرتفاع جرائم الأحداث الجانحين بكلا الحيين الى أرتفاع الكثافه السكانيه بهما ، وأستأثرها على ٪ من المناطق العشوائيه والشعبيه ، وزيادة التسرب فى التعليم بين صغار السن بسبب أرتفاع كثافة الفصول بمدارسهما
- أحياء تتراوح فيها جرائم الأحداث حسب فئات السن بين ٣٠ - ٢٠٪ وتضم أحياء وسط والجمرك وغرب حيث باتت السيطره لفئه الشباب المبكره فى أرتكاب الجرائم بنحو ٧,٨ ، ١٦,٢ ، ٥,٤٪ من

جملتهم بالمحافظة حيث سيطروا على ١٠٠٪ من جرائم الجنايات الخطيره بتلك الأحياء ، وبنسبة ٥٥.٩ ، ٥١.٨ ، ٤٨.٧ ٪ من جملة جرائم الجنح المرتكبه من قبل الأحداث في الأحياء الثلاث وكل جرائم المخدرات المرتكبه بتلك الأحياء ، في حين لم تتجاوز نسبة ارتكاب الفئتين (الطفوله والمراهقه ٤٤.١ ، ٤٨.٢ ، ٥١.٣ من جرائم الجنح بتلك الأحياء ، ولم ترتكب الفئتين سوى ١٤.٣٪ من جنائي المخدرات في حي الجمرك ويمكن أن تعزو ارتفاع نسبة جرائم الأحداث فى تلك الأحياء الى الكثافه السكانيه المرتفعه ، ووجود مساحات شاسعه من الأراضى الفضاء التى يسمى الأختباء بها مثل حيي الجمرك وغرب ، ووجود المناطق العشوائيه

- أحياء تتراوح فيها جرائم الأحداث حسب فئات السن لأقل من ١٠ ٪ وتضم الأحياء المتطرفه فى غرب الأسكندريه (العجمى ، العامريه ، برج العرب) حيث لم تتجاوز نسبة ارتكاب الجرائم لفئة الطفوله ١ ٪ ولم يرتكبوا سوى جرائم الجنح فى سرقات الأحياء الثلاثه ، فى حين أرتفعت نسبة فئة المراهقه المبكره لتصل الى ١٩.٩ ٪ من جملتهم على مستوى أحياء المحافظه ويعدد ٥٥ مرتكب للجرائم ورتفعت نسبة ارتكابهم لجرائم التوزيع ، بمعنى السنه الأولى تركزها الجنح بعدد ٥٥ حدثا يمثلون ٢٠.٢٪ من مرتكبي جرائم الجنح فى أحياء المحافظه لنفس الفئة العمرية ولم ترتكب هذه الفئة العمرية جرائم من جرائم كذا انسان كذا وكذا جنايات خطيره أومخدرات سيطرت فئة العمر الشابه على ١٠٠٪ من جرائم الجنايات بالأحياء الثلاث ونحو ١٧.٥٪ من جرائم الجنح فى المحافظه و ٢٠.٢٪ من جرائم المخدرات بالمحافظه .

المؤتمر الجغرافي العلمي الدولي الأول: "اتجاهات التنمية المستدامة في الوطن العربي وآفاق المستقبل" ٢٧ - ٢٩/٤/٢٠١٥

التنوع	الفترة	هتك عرض	سرقه باكره	جنايات أخرى	الجملة	%	سرقات	هتك عرض	ضرب	جرانم اخرى	جملة الجنح	% المحافظه	عدد	%	الجملة	
															١١-٧	١٥-١١
التيارة	١١-٧	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	٤	٠.٥	-	-	٤	٠.٥
	١٥-١١	-	-	-	-	-	١٠	-	١	٤٣	٥٤	٦.٩	١	٥	٥٥	٦.٢
	١٨-١٥	١	٢	-	٣	-	٣٤	٢	١٥	٧٣	١٢٤	١٥.٨	١٩	٥	٣٤٦	١٦.٤
	الجملة	١	٢	-	٣	١٠٠	٤٨	-	١٦	١١٦	١٨٢	٢٣.٣	٢٠	٢٠	٢٣.١	٢٣.١
شرق	١١-٧	-	-	-	-	-	٤	-	-	٣	٧	٠.٩	-	-	٧	٠.٨
	١٥-١١	-	-	-	-	-	١٥	١	٤	٣٤	٥٤	٦.٩	١	٦,٣	٥٥	٦.٢
	١٨-١٥	١	١	١	٣	-	٣٠	١	١١	٨٨	١٣٠	١٦.٦	١٥	٧	١٤٨	١٦.٧
	الجملة	١	١	١	٣	١٠٠	٤٩	-	١٥	١٢٦	١٩١	٢٤.٤	١٦	٢١٠	٢٣.٦	٢٣.٦
وسط	١١-٧	-	-	-	-	-	٣	-	-	٢	٥	٠.٦	-	-	٥	٠.٥
	١٥-١١	-	-	-	-	-	١١	١	٢	٢٧	٤٠	٥.١	-	-	٤٠	٤.٥
	١٨-١٥	-	١	١	١	-	١٣	١	٨	٣٥	٢٧	٧.٣	١٠	٦٩	٧.٨	
	الجملة	-	١	١	١	١٠٠	٢٧	-	١٠	٦٤	١٠٢	١٣	١٠	١١٤	١١.٨	١١.٨
البحر	١١-٧	-	-	-	-	-	٢	-	-	٣	٥	٠.٦	-	-	٥	٠.٥
	١٥-١١	-	-	-	-	-	١٠	١	٢	٢٢	٣٤	٤.٣	٢	٥.٧	١٦	٤.١
	١٨-١٥	-	-	-	-	-	١٣	١	٦	٢٢	٤٢	٥.٤	١٢	١٠٠	٥٥	٦.٢
	الجملة	-	-	-	-	١٠٠	٢٥	٨	٨	٤٧	٨١	١٠.٣	١٤	٩٦	١٠.٨	١٠.٨
غرب	١١-٧	-	-	-	-	-	٤	-	-	٢	٦	٠.٨	-	-	٦	٠.٧
	١٥-١١	-	-	-	-	-	٨	-	٣	٢٤	٣٥	٤.٥	-	-	٣٥	٣.٥
	١٨-١٥	-	-	-	-	-	١٠	-	٦	٢٣	٣٩	٤.٩	٩	٤٨	٥.٤	
	الجملة	-	-	-	-	١٠٠	٢٢	-	٩	٤٩	٨٠	١٠.٢	٩	٨٩	١٠	١٠
الجنوبي	١١-٧	-	-	-	-	-	٣	-	-	٣	٦	٠.٨	-	-	٦	٠.٧
	١٥-١١	-	-	-	-	-	٨	١	٥	١٦	٢٩	٣.٧	-	-	٢٩	٣.٣
	١٨-١٥	-	١	١	١	-	١٠	-	٧	١٧	٤.٧	٧	٧	٤٥	٥.١	
	الجملة	-	١	١	١	١٠٠	٢١	-	١٢	٣٨	٧٢	٩.٢	٧	٨٠	٩	٩
الداخري	١١-٧	-	-	-	-	-	٢	-	-	١	٣	٠.٤	-	-	٣	٠.٣
	١٥-١١	-	-	-	-	-	٤	-	٤	١٠	١٨	٢.٣	-	-	١٨	٢
	١٨-١٥	١	١	١	١	-	٦	-	٦	١١	٢٥	٣.٢	١١	٣٧	٤	
	الجملة	١	١	١	١	١٠٠	١٢	-	١٠	٢٢	٤٦	٥.٩	١١	٥٨	٦.٥	٦.٥
البحر العربي	١١-٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	١٥-١١	-	-	-	-	-	١	-	١	٦	٨	١	-	-	٨	٠.٩
	١٨-١٥	-	-	-	-	-	٢	-	٤	٥	٢١	٢.٧	٧	٢٨	٣.١	
	الجملة	-	-	-	-	١٠٠	٣	-	٥	٢١	٢٩	٣.٧	٧	٣٦	٤	٤
الجملة	١١-٧	-	-	-	-	-	٢٢	-	-	١٤	٣٦	٤.٦	-	-	٣٦	٤
	١٥-١١	-	-	-	-	-	٦٧	-	٢٢	١٨٣	٢٧٢	٣٤.٧	٤	٤.٣	٢٧٦	٣١.١
	١٨-١٥	٥	٥	٢	-	-	١١٨	٦	٦٣	٨٨	٤٧٥	٦٠.٧	٩٠	٥٧٦	٦٤.٩	
	الجملة	٥	٥	٢	١٠٠	١٠٠	٢٠٧	٦	٨٥	٤٨٥	٧٨٣	١٠٠	٩٤	٨٨٨	١٠٠	

المصدر: وزارة الداخلية ، تقرير الامن العام ، ٢٠١٢
مديرية امن الاسكندرية

الحاله الأجماعيه

للحاله الأجماعيه دور مؤثر فى تحديد معدل الجريمه ، وقد يكون للزواج عامل مضاد فى ارتكاب الجرائم ، وقد يكون عامل يدفع الى ارتكاب الجريمه .

اثبتت الدراسات للجناثيه لجرائم الأحداث على أن النسبة السائده ترتفع بصوره كبيره بين العزاب ، ومعظم مرتكبى الجرائم من الأحداث صغار السن تحت الأعاله ولايملكون القدره المالىه على الوفاء بمتطلبات الزواج ، وان معظم مرتكبى الجرائم من المتزوجين من الأحداث هى حالات فرديه وتحديث بين الأناث دون الذكور ، أى أن معظم مرتكبى الجرائم من الأحداث من الأناث اللوائى تزوجت فى سن مبكره .

وفى أستعراض بيانات جدول () وشكل () نستنتج الحقائق التاليه :

المؤتمر الجغرافي العلمي الدولي الأول: "اتجاهات التنمية المستدامة في الوطن العربي وآفاق المستقبل" ٢٧ - ٢٩/٤/٢٠١٥

		%	عدد	% المحافظة	جملة الجنح	جرائم اخرى	ضرب	هتك عرض	سرقات	%	الجملة	جنايات أخرى	سرقه باكره	هتك عرض		
															الفترة	الفترة
٠.٥	٤	-	-	٠.٥	٤	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	١١-٧	المتزة
٦.٢	٥٥	٥	١	٦.٩	٥٤	٤٣	١	-	١٠	-	-	-	-	-	١٥-١١	
١٦.٤	٣٤٦	٥	١٩	١٥.٨	١٢٤	١٣	١٥	٢	٣٤	-	٣	-	٢	١	١٨-١٥	
٢٣.١	٢٠٥		٢٠	٢٣.٣	١٨٢	١١٦	١٦	-	٤٨	١٠٠	٣	-	٢	١	الجملة	
٠.٨	٧	-	-	٠.٩	٧	٣	-	-	٤	-	-	-	-	-	١١-٧	شرق
٦.٢	٥٥	٦.٣	١	٦.٩	٥٤	٣٤	١	١	١٥	-	-	-	-	-	١٥-١١	
١٦.٧	١٤٨	٧	١٥	١٦.٦	١٣٠	٨٨	١١	١	٣٠	-	٣	١	١	١	١٨-١٥	
٢٣.٦	٢١٠		١٦	٢٤.٤	١٩١	١٢٦	١٥	-	٤٩	١٠٠	٣	١	١	١	الجملة	
٠.٥	٥	-	-	٠.٦	٥	٢	-	-	٣	-	-	-	-	-	١١-٧	وسط
٤.٥	٤٠	-	-	٥.١	٤٠	٢٧	٢	١	١١	-	-	-	-	-	١٥-١١	
٧.٨	٦٩	١٠٠	١٠	٧.٣	٢٧	٣٥	٨	١	١٣	-	-	١	١	-	١٨-١٥	
١١.٨	١١٤	١٠٠	١٠	١٣	١٠٢	٦٤	١٠	-	٢٧	١٠٠	-	١	١	-	الجملة	
٠.٥	٥	٤.٣	-	٠.٦	٥	٣	-	-	٢	-	٢	-	-	-	١١-٧	الجبل
٤.١	١٦	٥.٧	٢	٤.٣	٣٤	٢٢	٢	١	١٠	-	-	-	-	-	١٥-١١	
٦.٢	٥٥	١٠٠	١٢	٥.٤	٤٢	٢٢	٦	١	١٣	-	-	-	-	-	١٨-١٥	
١٠.٨	٩٦		١٤	١٠.٣	٨١	٤٧	٨	-	٢٥	١٠٠	١	-	-	-	الجملة	
٠.٧	٦	١٠٠	-	٠.٨	٦	٢	-	-	٤	-	١	-	-	-	١١-٧	غرب
٣.٥	٣٥		-	٤.٥	٣٥	٢٤	٣	-	٨	-	-	-	-	-	١٥-١١	
٥.٤	٤٨		٩	٤.٩	٣٩	٢٣	٦	-	١٠	-	-	-	-	-	١٨-١٥	
١٠	٨٩		٩	١٠.٢	٨٠	٤٩	٩	-	٢٢	١٠٠	-	-	-	-	الجملة	
٠.٧	٦	-	-	٠.٨	٦	٣	-	-	٣	-	-	-	-	-	١١-٧	الصحى
٣.٣	٢٩		-	٣.٧	٢٩	١٦	٥	١	٨	-	-	-	-	-	١٥-١١	
٥.١	٤٥		٧	٤.٧	٣٧	١٧	٧	-	١٠	-	١	١	-	-	١٨-١٥	
٩	٨٠		٧	٩.٢	٧٢	٣٨	١٢	-	٢١	١٠٠	١	١	-	-	الجملة	
٠.٣	٣	-	-	٠.٤	٣	١	-	-	٢	-	-	-	-	-	١١-٧	المدارية
٢	١٨		-	٢.٣	١٨	١٠	٤	-	٤	-	-	-	-	-	١٥-١١	
٤	٣٧		١١	٣.٢	٢٥	١١	٦	-	٦	-	١	١	١	١	١٨-١٥	
٦.٥	٥٨		١١	٥.٩	٤٦	٢٢	١٠	-	١٢	١٠٠	١	١	١	١	الجملة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١-٧	بوع العرب
٠.٩	٨		-	١	٨	٦	١	-	١	-	-	-	-	-	١٥-١١	
٣.١	٢٨	١٠٠	٧	٢.٧	٢١	٥	٤	-	٢	-	-	-	-	-	١٨-١٥	
٤	٣٦	١٠٠	٧	٣.٧	٢٩	٢١	٥	-	٣	١٠٠	-	-	-	-	الجملة	
٤	٣٦		-	٤.٦	٣٦	١٤	-	-	٢٢	-	-	-	-	-	١١-٧	الجملة
٣١.١	٢٧٦	٤.٣	٤	٣٤.٧	٢٧٢	١٨٣	٢٢	-	٦٧	-	-	-	-	-	١٥-١١	
٦٤.٩	٥٧٦	١٥.٧	٩٠	٦٠.٧	٤٧٥	٨٨	٦٣	٦	١١٨	-	-	٢	٥	٥	١٨-١٥	
١٠٠	٨٨٨	١٠٠	٩٤	١٠٠	٧٨٣	٤٨٥	٨٥	٦	٢٠٧	١٠٠	١٠٠	٢	٥	٥	الجملة	

المصدر: وزارة الداخلية، تقرير الأمن العام، ٢٠١٢

مديرية امن الاسكندرية

تفوق العزاب من الأحداث في نشاطهم الإجرامى فى المحافظه فى ارتكاب الجرائم بنسبة ٩٧,٦ ٪ وتلاهم فئة المتزوجين بنسبة ٢,٣ ٪ وفئة المطلقون والأرامل (أخرى) ٠,١ ٪ من جملة مرتكبى الجرائم من الأحداث ويمكن تفسير ارتفاع نسبة جرائم العزاب الى صغر سن هذه الفئة وصعوبة الوفاء بالتزامات الزواج ومتطلباته ، حيث يتطلب تكلفه ماليه كبيره ، بجانب أن هؤلاء العزاب من أسر مفككه وغير مترابطه اجتماعيا" .

سيطر العزاب فى ارتكابهم للجرائم على جرائم الجنائيات بنسبة ٩٠,١ ٪ ثم جرائم الجنح والمخدرات بنسب ٩٧,٧ ، ٩٧,٦ على التوالى وتفوقوا على الفئات الأخرى ارتكاب جنائيات هتك العرض والأغتصاب والسرقه بالأكراه ، والحريق العمد ، بل وسيطروا على ٩٧,١ ٪ من جرائم جنح السرقات الهامه ، ١٠٠ ٪ من جرائم هتك العرض ، ٩٥,٥ ٪ من جنح الضرب ، ٩٨,٣ ٪ من جنح أخرى ، ٩٧,٩ ٪ من جنائيات المخدرات .

سيطرت فئة العزاب الحدث على النسبه الأكبر من الجرائم المرتكبه فى أحياء الأسكندريه جميعا وبلغت نسب ارتكابهم للجرائم فى أحياء وسط وشرق والمنتزه ٢٣,٦ ، ٢٣,٢١ ، ٢٢,٥ ٪ على الترتيب من جملة المحافظه (٦٩,٢ ٪) وتلائم أحياء الجمرک وغرب والعجمى والعامريه وبرج العرب بنسب ١٢,٩ ، ١٠,٨ ، ٩ ، ٩٢ ، ٦,٥ ، ٤,١ ٪ على الترتيب

لم يتفوق المتزوجون والمطلقون على العزاب من الأحداث فى أى جريمه من الجرائم المرتكبه وعلى مستوى أحياء المحافظه وبلغ عدد مرتكبى الجرائم من المتزوجين ٢٠ مرتكبا الجريمه معظمهم من الأناث وأرتفعت نسبة المتزوجون فى جرائم الجنح بعدد ١٧ جنحه تمثل ٢,١ ٪ وفى جرائم المخدرات بعدد جرائم تمثل ٢,١ ٪ ، وجناييه واحده تمثل ٩,١ ٪ من مرتكبى جرائم الأحداث فى كل نوع على حده

أرتكب المتزوجون نحو جنايه واحده ، ونحو خمس من جرائم الجرح ، فى حين لم يرتكب المطلقون اى نوع من جرائم الجنايات ، وجنحتان فقط من جملة جرائم المحافظه ومعظمهم من الأناث القاصرات الاثى تزوجن قسر ويمكن أن يكون هذا الزواج القسرى واقع لهن فى ارتكاب الجرائم .
الحاله التعليميه أول مجتمع يصادفه الحدث خارج نطاق أسرته ، وفى هذا المجتمع بجد الحدث سلطه غير سلطة الأب وأفرادا أخرى غير أفراد أسرته فى مجتمع يضم نماذج غير محدد من التلاميذ الذين يمثلون بيئات ومستويات اجتماعيه وسلوكيه متنوعه ، وهنا تكون المدرسه تجربه جديده للحدث لها ابلغ الأثر فى سلوكه وبناء شخصيته وفشله فيها يكون ايذانا بأنحرافه (على عبد القادر قهوجى وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٥). وبلغت نسبة الألتحاق بالمدارس عام ٢٠٠٦ على مستوى الجمهوريه ٩١ ٪ للاطفال (٦ - ١٥سنه) بنسبة (٩٢ ٪ من الذكور ، ٩٠ ٪ من الأناث) للتحقيق بالمدارس العامه والخاصه (الجهاز المركزى للتنميه والأحصاء ، ٢٠٠٨) وبلغت نسبة التسرب ٩ ٪ وهؤلاء المتسربو بون يتحولون من الظاهره الأتماعيه المسماه بعماله الأطفال أو يتحولون الى أطفال الشوارع او المعرضون للانحراف (عبد العظيم أحمد ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢) ومن دراسة جدول () وشكل يتجنى .

تصدر الأميون من الأحدات مرتكبى الجرائم فى الأسكندريه بنسبة ٩,٥٢ ٪ من جملتهم ، وتلاها فئه من يقرأ ويكتب ٢٩,٨ ٪ ثم جملة الشهادات دون المتوسطه والمتوسطه بنسبة ١٥,٤ ٪ وفى المركز الأخير جاء الطلاب الجامعيون بنسبة ١,٤ ٪ من جملة مرتكبى الجرائم من الأحدات فى المحافظه عام ٢٠١٢

تنوعت الجرائم التى ارتكبتها الأميون وبلغت نوع من جرائم الحدث ، وتصدروا المركز الأول فى كل الجرائم التى أرتكبوها من جرائم جنايت ، وجرح ، وحيازة مخدرات بنسب ٣٦,٤ ، ٥٢,١ ، ٦١,٧ ٪ على الترتيب من جرائمهم المرتكبه فى المحافظه ، بأضافه الى سيطرتهم على الجرائم فى كل أحياء المحافظه ويكمن ارتفاع جرائم الاميون الى فشلهم وتكرار رسوبهم وعدم اهتمام اسرهم بالتعليم

بل ان معظم الدراسات اكدت ان غالبية مرتكبي الجرائم من الاحداث من الاميين ومعظم ابائهم من الاميين (محمد عباس نورالدين ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٣) ، الذين يفتقدون القدره على القدره على توجيه ابناؤهم تعليمياً .

ساهمت فئة من يقرأ في ارتكاب ١٢ جريمة بزيادة جريمتين عن فئة الاميين وان انخفضت نسبة تمثيلهم للجرائم (٢٩,٨ %) من جملة مرتكبي الجرائم من الاحداث وارتفعت نسبة ارتكابهم للجرائم في حبي شرق والمنتزه ٢٧,٣ ، ٧,٢ % من جملتهم ويمكن تفسير ارتفاع هذه الفئة في ارتكاب الجرائم الى قلة تحصيلهم العلمي ومعظمهم من أسر فقيره يصعب الحاق جميع ابنائهم بالتعليم بسبب متطلبات المدارس (يسرى الجوهرى ، ، ص ٦٦) .

بجانب تسربهم من المدرسة لارتفاع كثافة الفصول الدراسية وارتفاع معدلات الرسوب وسوء علاقتهم بمعلميهم.

جاءت فئة حملة الشهادات المتوسطة ودون المتوسطة في المركز الثالث في ارتكاب نحو ثلاث جنايات ، ١٢٥ ، جناحه ، ١٦ جنائية مخدرات بنسب ٢٧,٢ ، ١٦ ، % من جملة تلك الجرائم بالمحافظة وباجمالي ١٤١ جريمه تمثل ١٥,٩ % من جملة جرائم الاحداث بالمحافظه ، وقد اشتركوا في ارتكاب جنائيات القتل والسرقة بالاكراه وجنايات اخرى ، وفي ارتكاب كل جرائم الجنج عدا جنح هتك العرض ، وفي ارتكاب جنائيات المخدرات.

ارتكب الطلبة الجامعيون أو من هم في المرحلة الجامعية ولم ينتهوا من دراستهم الجامعيه عدد ١٢ جريمه (١,٢) موزعون كالتالى : ٩ جرائم جنح (١,٢%) ، ٣ جرائم مخدرات (١,٤%) من مرتكبي جرائم الاحداث فى المحافظة ولم يرتكبوا جنائية واحده ، ومعظم جرائمهم من الجنج تمثلت فى جنح السرقات والقتل والاصابة الخطأ ، والاتلاف والتبديد ، وجنج اخرى .

أما عن الصورة التوزيعيه على مستوى احياء المحافظه لمرتكبي جرائم الاحداث بسبب الحالة التعليمية:

١- حتى المنتزه :

بلغ عدد الاميين من مرتكبي الجرائم بالحي ٨٩ أمياً ما يعادل ٤٣,٤٪ منهم مرتكبي الجرائم بالحي و ١٠,٦ من مرتكبي الجرائم بالمحافظة واحتلوا المركز الثاني على مستوى احياء المحافظة وشارك الاميون في ارتكاب جناياتان وخمس جرائم من الجنح وجاءوا في المركز الاول في ارتكاب جنائية المخدرات مع حي الجمرك (١٠,٦٪) وتلى فئة الاميون فئة من يقرأ أو يكتب في المركز الثاني بالحي في ارتكاب الجرائم بنسبة ٣١,٢٪ للحي ، ٧,٢٪ من المحافظة ، وشاركوا في ارتكاب جنائية واحده (٣٣,٣٪) ، (٣١,٩٪) من جرائم الجنح ، (٢٥٪) من جرائم المخدرات بالحي ولم تتعد جرائم فئة حملة الشهادات المتوسطة والجامعيين نسبة ٢٥,٤ بالنسبة للحي ، ٥,٨٪ من المحافظة ولم ترتكب هاتان الفئتان جرائم الجنائيات وان شاركوا في معظم جرائم الجنح والمخدرات .

٢- حتى شرق

ضم قسم شرق ٩٩ حياً بما يعادل ٤٧,١٪ ، ١١,١٪ بالنسبة للحي والمحافظة على التوالي واحتلوا المرتبة الاولى في ارتكاب الجرائم بالمحافظة وارتكب الاميون نحو ٣٣,٣٪ ، ٤٧,١٪ ، ٥٠٪ من جرائم الجنائيات والجنح والمخدرات بالحي ، وتلاههم فئة من يقرأ ويكتب بنسبة ٣١,٢٪ بالنسبة للحي ، ٥,٣٪ بالنسبة للمحافظة من مرتكبي الجرائم وشارك في جرائم الجنائيات والجنح والمخدرات ، بما يعادل ٣٣,٣٪ ، ٣٠,٩٪ ، ٣١,٢٪ بالنسبة لمرتكبي الجرائم في الحي وبلغت نسبتهم في المحافظة ٧,٥٪ ، ٥,٣٪ على الترتيب ، وجاءت فئة حملة الشهادات المتوسطة في المركز الثالث من مرتكبي الجرائم بما يعادل ٣٣,٣٪ من جرائم الجنائيات ، ٢٠,٤٪ ، ٢٠٪ من جرائم الجنح والمخدرات ، ولم تعد نسبة ارتكاب الجرائم للجامعيين ١,٩٪ ، ٠,٥٪ بالنسبة لمرتكبيها بالحي والمحافظة على التوالي .

٣- حيبا وسط والجمرك

تصدر الاميون قائمة مرتكبي الجرائم بالمحافظة ، وتلاههم في الترتيب فئة من يقرأ أو يكتب بنسب ارتكاب للجرائم اكثر من الربع وبلغت ٣٢,٥٪ ، ٢٩,٢٪ بالنسبة للحيين ، ٤,٢٪ ، ٣,١٪ بالنسبة للمحافظة رغم مشاركة في ارتكاب بعض انواع جرائم الجنائيات ، والجنح ،

والمخدرات ، فى حين لم تتجاوز نسبة مرتكبى الجرائم من جملة المؤهلات المتوسطة بكلا الحيين ٨,٧٪ ، ٧,٣٪ على الترتيب وشكلا معاً نسبة ١,٩٪ من جملة مرتكبى الجرائم بالمحافظة ، وخلا الحيين من ارتكاب جرائم الاحداث بالنسبة للطلبة الجامعيين .

٤- حيبا غرب والعجمى

ضم الحيين عدد ٥٧ ، ٥٣ مرتكباً للجرائم من الاميين او ما يعادل ثلثى مرتكبى الجرائم بالحيين ٦٤,١٪ ، ٦٦,٣٪ ، ولم تتجاوز نسبتها معاً ١٢,٤٪ من مرتكبى الجرائم بالمحافظة من فئة الاميين ، وارتكب حملة المؤهلات المتوسطة جناية واحده فى حى العجمى ، ونحو ثلاث جرائم جنح فى حى غرب ، وخمس جرائم جنح فى حى العجمى بنسبة ٤١ مرتكب لجرائم الجنح بالحيين (١,٧٪ للمحافظة) وارتكب جرائم المخدرات منهم مايشكل ٣,٢٪ من جملة المحافظة ، ولم يرتكب بالحيين أى نوع من الجرائم

التركيب النوعى لمرتكبى جرائم الاحداث

اثبتت العديد من الدراسات ان التركيب النوعى لمرتكبى جرائم الاحداث فى مصلحة الذكور ، حيث ان النسبة العالمية لهؤلاء من مرتكبى الجرائم بلغت ٧٠٪ للذكور ، ٣٠٪ للاناث عام ٢٠٠٠ وتقترب هذه النسبة بوضوح فى العديد من دول العالم حيث تمثل نسبة الذكور ٦٩٪ فى بعض الدول الافريقيه وترتفع فى الولايات المتحده والبرازيل لتمثل ٧١ ، ٦٩٪ فى كل منها على التوالى (اليونيسيف ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٠ ، ص ٨١) وتتشابه تلك النسبة مع مثيلتها فى الوطن العربى حيث تتراوح نسبة الذكور الى الاناث ٧٠ : ٣٠ (فؤاد الصلاحى ، ٢٠٠٧ ، ص ٩) وتأتى مصر لتختلف بها التركيب النوعى فى كل الجرائم المرتكبة من الاحداث ، والاحداث المعرضين للانحراف ، وأطفال الشوارع لتؤكد ارتفاع النسبة لصالح الذكور عن الاناث ٧٥ : ٢٥٪ متفوقة بذلك عن المعدلات العالمية والعربيه (محمد نور الدين السبعواوى ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٠) .

• أتت الدراسة لتؤكد ارتفاع نسبة الذكور عن الاناث بنسبة نوع ٨٩,٦ : ١٠,٤٪ ، فى محافظة الاسكندريه وهى بذلك ترتفع عن المعدلات العالمية والعربية وقد يرجع ذلك لكون مصر دولة شرقية ذات لها طابعها الخاص فى حساسية تترك الفتاه للمنزل ، بجانب العادات والتقاليد

الخاصة بالمصريين في الحفاظ على الفتيات درءاً للعار ، وثقافة الفتاة المصرية الخاصة بخطورة تركها لمنزل العائلة ومن قراءة الجدول () تتضح الحقائق الآتية :

- بلغ عدد المقبوض عليهن من مرتكبات جرائم الاحداث نحو ٩٢ فتاه وامراه مقابل ٧٩٦ رجلاً بنسبة ١ : ٨,٧ ، ويعنى ان هناك فتاه واحده مرتكبة لجرائم الاحداث لكل ٨,٧ مرتكبا للجرائم من الذكور ، واشتركت الفتيات فى ارتكاب ك جرائم الجنح والجنائيات والمخدرات بنسبة اقل من الرجال.
- بلغت نسبة ارتكاب الفتيات فى جرائم الجنائيات ٩,١% وبلغت نسبة ارتكاب الذكور ٩٠,٩% من جملتها وشاركت الفتيات الحداث فى جريمة واحده وسيطر الذكور على جرائم الجنائيات الاخرى ، وارتفعت نسبتهن فى جرائم الجنح وبلغت ١١,١% من جملة جرائم الجنح وارتفعت نسبتهن فى ارتكاب تلك الجرائم فى احياء شرق ، والمنتزه ، ووسط ، وغرب ، والجمرك ، وارتكبن ٧٥,٩% من جملة جرائم الجنح المرتكبه من الفتيات الحداث ، وشاركت هؤلاء الفتيات الحداث فى ارتكاب عدد ٤ جرائم مخدرات (٤,٣%) من جملة مرتكبي جرائم المخدرات بالمحافظة ، وارتفعه نسبة الذكور فى ارتكاب جرائم المخدرات بنحو ٩٥,٧% من جملتهم على مستوى المحافظه .
- اختلفت الصورة التوزيعيه على مستوى الاحياء حتى تتفوق عدد مرتكبي الجرائم من الذكور على الاناث فى كل الاحياء وان اختلفت النسبة على المتوسط العام بالزيادة والنقصان كمايلى :
أ- أقسام زادت مشاركة الاناث فى ارتكاب الجرائم عن المتوسط العام وتمثلت فى احياء شرق والمنتزه وبلغت النسبة ١ : ١١ ، ١ : ١٠ ويمكن تفسير ذلك بارتفاع نسبة مشاركة الاناث للذكور فى ارتكاب الجرائم خاصة الجنح والمخدرات وكون ،الحيين من الاحياء القديمه بالمحافظة وتتميز بارتفاع الكثافة السكانية بها وكثرة اعداد المناطق العشوائية .
ب- اقسام قلت مشاركة الاناث فى ارتكاب الجرائم عن المتوسط العام : وتمثلت فى احياء الجمرك ، والعجمى ، ووسط ، وغرب ، والعامريه ، وبرج العرب بنسبة نوعيه بلغت ١ : ٨,٦ ، ١ : ٨ ، ١ : ٧,٨ ، ١ : ٦,٤ ، ١ : ٦,٢ ، ١ : ٦,٢ على الترتيب .

مراجع عربية

- ١) محمد مدحت جابر ، جغرافية الجريمة مناهجها وابعادها وتطبيقاتها ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٥
- ٢) شيماء السيد عبدالنبي ، ٢٠٠٦
- ٣) سلوى رزقى ، السياسات الاجتماعية لمواجهة اطفال الشوارع ، دراسة مقارنة بين مصر والمغرب ، رسالة ماجستير غير منشوره ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ .
- ٤) رؤوف عبيد ، مبادئ علم الاجرام ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧١
- ٥) احمد جاد منصور ، حماية حقوق الاحداث ، مجلة الامن العام العدد ٢١٧١ المجلة العربية لعلوم السرقة ، القاهرة ، ٢٠٠٠
- ٦) محمد صبحى عبدالحكيم
- ٧) على عبدالقادر قهوجى ، فتوح عبدالله الشاذلى ، علم الاجرام وعلم العقاب ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥
- ٨) المكتب الدولى لحقوق الاطفال ، أعمال حقوق الطفل فى شمال افريقيا ، القاهرة ، ٢٠٠٩
- ٩) محمد ابراهيم محمد شرف ، الاتجاهات الحديثة فى الجغرافيا التطبيقية ، دارالمعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨
- ١٠) عبدالرحمن الصبيحى
- ١١) اليونيسيف ، أطفال خارج أطار الحماية ، دراسة تعميقية فى القاهرة الكبرى ، مطابع المنظمه ، ٢٠٠٦
- ١٢) محمد خميس الزوكه ، محمد رمضان
- ١٣) حسن محمد حسونه ، جغرافيه الجريمة فى محافظة الاسكندرية ، رسالو دكتوراه غير منشوره ، كلية الاداب ، جامعه الاسكندرية ، ٢٠٠٧
- ١٤) احمد ماهر
- ١٥) سعد محمددين
- ١٦) علاء الدين محمد الحسينى ، محمد راضى جغرافية الجريمة فى محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .

ثانياً: مراجع أجنبية

- 1) Fiska ,Annaler Exploratory Analysis of the homeless shelter system in Columbus Ohio ,Geographies ,Ann.87b1:61b .2005
- 2) Sheldon and Elenor
- 3) Harry Elmer Barends & Negley k.Teeters ,New Horizons in criminology "prentice Hall of India press ltd ,New Delhi,1960
- 4) Neil J.smester ,Sociology ,Niley Eastern private limited New Delhi,1970
- 5) Brantingham
- 6) Rochel pain (2004): Social geography , university of durham, uk
- 7) Roger Hartb,(2005) children as the maker of a New geography, Chapman & Hall ,Landon
- 8) Herbert David , Urban Geography,A Soial prespective David and Charles , newton abbot , 1977
- 9) Murray ,R.& Boal ,F.W,(1979):The social ecology of social violence ,ch.8.oxford.
- 10) Gaber ,M.M.,The Greopgraphy of urban crime in Egypt , Minya univer-sity,Geography series no.8,1982

المهنة :

الاعمال التي يمارسها الأحداث أعمال هامشية تدر عليهم بعض العائد المالى الذى لايفى باحتياجاتهم مثل تلميع الاحذية وغسيل السيارات، وممارسة التسول، وجمع القمامه والمخلفات وبيع المناديل الورقيه فى وسائل النقل العامة (سلوى رزقى، ٢٠٠٥، ص٧٠) .

لاشك أن انتشار البطالة بين فئة الأحداث لها تأثير على اتجاهه للجريمة لأن الحدث عندما يترك المدرسه ليواجه الحياه، ويفشل فى الحصول على عمل جديد وتطول فترة انتظاره، خاصة وأنه ف مرحلة عمرية مليئة بالطاقة والحيوية ممايؤثر على نفسية الحدث ويشعره باليأس والفشل، ويبدأ تفكيره فى الحصول على المال بطرق غير مشروع، ومن هنا تبدأ صلتته بالانحراف فيرتكب الجرائم مثل جرائم السرقات والسرقة بالإكراه) على عبدالقادر قهوجى، ٢٠٠٥، ص٢١٤، ومن قراءة جدول () وشكل () يتضح :

- تصدر العاطلون من الأحداث الجانحين مرتكبى الجرائم بنسبة ٤٥,٢٪ من جملتهم وارتكبوا جميع أنواع الجرائم بالمحافظة ٦٣.٦٪ من جرائم الجنايات، ٤٥.٢٪، ٤١.٤٪ من جرائم الجنب والمخدرات أى اقترفوا مايقرب من نصف جرائم الأحداث بالمحافظة وهو مؤشر أمنى خطير لانه بازدياد أعداد البطالة والعاطلين تكثر الجرائم لاحتياج الجناة إلى المال للوفاء باحتياجاتهم .
- شكل العاطلون عن العمل من الحدث مرتكبى الجرائم عدد ٤٠٠ حدثاً متهما بنسبة ٤٥٪ فى المركز الأول وارتفعت نسبتهم فى ارتكاب الجرائم فى أحياء المنتزه، وشرق، ووسط، والجمرك، وبرج العرب بنسب ٢٣.٥، ٢٣.٣، ١٣.٣، ١١.٤، ١٠٪ على الترتيب ، وانخفضت نسبة ارتكابهم للجرائم فى حىى العامرية وبرج العرب وبلغت ٦.٥، ٢.٧٪ ويمكن تفسير ذلك إلى انتشار المصانع فى الحيين وتوافر فرص العمل .